

Geographic Analysis of Small Industries in Shatt al-Arab District

Assistant Lecturer. Huda Ahoubini Ashour Al-Baidani
University of Basrah / Basra and Arabian Gulf Studies Center
E-mail: huda.ahbeany@uobasrah.edu.iq

Abstract:

Small industries are crucial in the transformational industries sector within Shatt al-Arab District due to their contributions to the economic sectors. The significance of small industries is evident in their role in altering the economic and social landscape. Small industries in Shatt al-Arab District are no less important than large and medium-sized industrial sectors because they play a significant role in providing production and meeting local consumer demands. The geographical distribution of these industries varies from one area to another, spreading in regions with concentrated populations, which directly influences the demand for these industry products. This study consists of four main sections, starting with an introduction that highlights the importance and objectives of the study, and concludes with conclusions and recommendations.

The first section discusses the concept of small industries, their classification, characteristics, and significance. The second section focuses on the geographic factors affecting small industries in Shatt al-Arab District. The third section explores the geographical distribution of small industries in Shatt al-Arab District. The fourth section elucidates the challenges faced by small industries in Shatt al-Arab District. The study has led to several conclusions, including:

The geographic distribution of small industries in Shatt al-Arab District is characterized by its randomness.

Some factors influencing this distribution include market conditions, the labor force, and personal factors.

Small industries in Shatt al-Arab District are easily established, especially when compared to medium and large industries, primarily because they do not require significant capital, particularly in industries like ovens, bakeries, pastries, and sewing.

These industries largely rely on self-financing.

Due to the small size of their facilities, small industries tend to be located near residential areas, leading to various environmental pollution issues.

Key words (small industries, Shatt al-Arab district, geographical distribution, distribution map, industry problems, raw material, labor, market).

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

المدرس المساعد هدى احبيني عاشور البيضاني
جامعة البصرة / مركز دراسات البصرة والخليج العربي
E-mail: huda.ahbeany@uobasrah.edu.iq

الملخص:

تعد الصناعات الصغيرة من الصناعات التحويلية المهمة في قضاء شط العرب، لمساهمتها في القطاعات الاقتصادية، وتظهر أهمية الصناعات من خلال تغيير الوضع الاقتصادي والاجتماعي، ولا تقل أهمية الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب بالمقارنة مع القطاعات الصناعية الكبيرة والمتوسطة لمساهمتها في توفير الإنتاج وسد الحاجة المحلية للمستهلك، وقد تبين من خلال الدراسة أنه يتباين التوزيع الجغرافي لهذه الصناعة من ناحية لأخرى إذ تنتشر في المناطق التي يتركز فيها السكان بوصفها عاملاً يرتبط ويحدد حجم الطلب المباشر على منتجات هذه الصناعة، تضمنت الدراسة، أربعة مباحث سبقتها مقدمة بينت أهمية وأهداف الدراسة، لتنتهي بالاستنتاجات والمقترحات، تناول المبحث الأول مفهوم الصناعات الصغيرة وتصنيفها وخصائصها وأهميتها، وتمثل المبحث الثاني بالمقومات الجغرافية للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب، أما المبحث الثالث فتناول التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب، وضح المبحث الرابع مشكلات الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب، وتوصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات منها: يتميز التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب بالتوزيع العشوائي، بعضها يتأثر بعامل السوق والأيدي العاملة وكذلك يتأثر بالعامل الشخصي أيضاً ، سهولة إنشاء الصناعات الصغيرة وذلك إذا قارناها مع الصناعات المتوسطة والكبيرة والسبب يعود إلى أن الصناعات الصغيرة لا تحتاج إلى رأس المال الكبير وبخاصة في صناعة الاقران والمخابز والمعجنات والخياطة، وانما تعتمد على التمويل الذاتي، صغر حجم مؤسساتها وتوزيع الصناعات الصغيرة نلاحظ أغلب هذه المنشآت بقرب الاحياء السكنية مما يؤدي إلى التلوث البيئي بأنواعه كافة.

الكلمات المفتاحية: الصناعات الصغيرة ، قضاء شط العرب، التوزيع الجغرافي خريطة التوزيع ، مشكلات الصناعة، المادة الأولية ، الايدي العاملة ، السوق.

المقدمة :

تعد الصناعة من أهم الأنشطة الرئيسة التي يمارسها الانسان منذ القدم، لذلك تعد الصناعات الصغيرة من الصناعات المهمة والتي تسهم في اشباع وسد احتياجات السكان في القضاء على الرغم من اختلاف انواع تلك المنتجات، لما لها من دور كبير في عملية النهوض الاقتصادي الصناعي وفضلاً عن ذلك لما تقدمه هذه الصناعة من خدمات وتستفيد منها القطاعات الاخرى، ولاسيما بوصفها حجر الزاوية في عملية التنمية ويعود ذلك على مردوها الاقتصادي الايجابي على الاقتصاد المحلي.

أولاً : مشكلة البحث :-

تتضمن مشكلة الدراسة عرض التساؤلات الآتية :-

- ١- هل هنالك عوامل أثرت في توطن وتوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب ؟.
- ٢- هل أن الصناعات الصغيرة، أسهمت في النمو الاقتصادي ؟.
- ٣- ما هي أبرز المشاكل التي تعاني منها الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب ؟ .

ثانياً : فرضية البحث:-

تم صياغة فرضيات البحث بالآتي:-

- ١- تتباين درجة تأثير عوامل التوطن الصناعي في توطن الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب من عامل لآخر ومن صناعة لأخرى .
- ٢- يتميز التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب في منطقة الدراسة بالتشتت وعدم التركيز من منطقة لأخرى ومن صناعة لأخرى .
- ٣- بالرغم من أهمية الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب إلا أنها تواجه مشكلات وتحديات كبيرة تحد من تطورها وتقدمها .

ثالثاً :هدف البحث:- تهدف الدراسة إلى التحليل والكشف عن بعض الحقائق ومنها، من حيث التوزيع المكاني وعدد العاملين فيها ومناطق تسويقها، وفضلاً عن عوامل التوطن الطبيعية والبشرية التي أسهمت في توطنها، تحديد أهم المشكلات التي تعاني منها الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب ووضع الحلول المناسبة لها .

رابعاً : منهجية البحث:- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لإعطاء صورة واضحة عن الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب، ووصف الظاهرة كما هي في الواقع، لان لدراسة تهدف إلى توزيع الصناعات في قضاء والمشكلات التي تواجهها، وايضاً اعتمد المنهج الاستقرائي المتمثل في الحصول

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

على البيانات والمعلومات من خلال المشاهدة والملاحظة المباشرة للظاهرة والمقابلات الشخصية مع أصحاب منشآت الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب.

خامساً: الحدود المكانية والزمانية للدراسة: - تتحدد منطقة الدراسة بقضاء شط العرب كما موضح في الخريطة (١)، التي تقع في الجزء الشرقي من محافظة البصرة، ويمثل حدودها الشرقية مع إيران، ويجاوره قضاء القرنة من جهة الشمال، أما من جهة الغرب فيمثل شط العرب حدوده الطبيعية، الذي يفصله عن قضائي البصرة وأبي الخصيب، الأمر الذي يوفر له سهولة الارتباط بأقضية البصرة والعراق من جهة والخارج عن طريق الخليج العربي من جهة أخرى أما الموقع الفلكي للقضاء، فينحصر بين دائرتي عرض (٣٠،٣٠° - ٣١،٠°)، شمالاً، وقوسي طول (٤٧°، ٣٠ - ٤٨°) شرقاً، إلى الشمال من مدار السرطان، وتحديدًا في الأقسام الشمالية من المنطقة المدارية في نصف الكرة الشمالي، وبحجم سكاني (١٨٣٦٤٠) للقضاء، أما زمنيًا تم اعتماد الدراسة من خلال واقع الصناعات الصغيرة لقضاء شط العرب لعام (٢٠٢٢).

سادساً : هيكلية البحث :- لغرض تحقيق هدف الدراسة، قسمت إلى أربعة مباحث فضلاً عن النتائج والمقترحات ، تضمن المبحث الأول مفهوم الصناعات الصغيرة وتصنيفها وخصائصها وأهميتها، والمبحث الثاني تناول المقومات الجغرافية للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب، أما المبحث الثالث فتناول التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب، وأخيراً تناول المبحث الرابع دراسة مشكلات التي تعاني منها الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب.

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

خريطة (١) موقع قضاء شط العرب من محافظة البصرة لعام ٢٠٢٢



المبحث الأول

مفهوم الصناعات الصغيرة وتصنيفها وخصائصها وأهميتها

أولاً : مفهوم الصناعات الصغيرة :- لا يوجد تعريف شامل وموحد للصناعات الصغيرة، إذ ظل تعريف هذه المنشآت أمراً نسبياً، يختلف من بلد لآخر، وفقاً لاختلاف الأوضاع السائدة، مثل درجة التصنيع وطبيعة مكونات الإنتاج الصناعي وعوامله والكثافة السكانية ومدى توفر القوى العاملة، فقد تنوعت المفاهيم التي حددت مفهوم الصناعات الصغيرة بحسب وجهات النظر، وكذلك باختلاف المعايير أو الأسس الاقتصادية المتبعة في دول العالم، فيلاحظ أن البلدان النامية تستخدم معايير كمية مثل عدد العمال ورأس المال، في حين تعتمد البلدان المتقدمة المعايير النوعية مثل الحصة في السوق ومدى التأثير على السوق، وعلى العموم فإن معيار عدد العمال يعد أكثر المعايير شيوعاً في معظم بلدان العالم ^(١).

ويعرف الجهاز المركزي للإحصاء الصناعي الصناعات الصغيرة بأنها الصناعات التي تعود ملكيتها إلى القطاع الخاص، وتستخدم أقل من عشرة عمال واستثمارها يكون من قيمة المكنات، والمعدات اقل من مائة ألف دينار عراقي^(٢)، وتعرف منظمة الأمم للتنمية الصناعية (اليونيدو) المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد يتكفل بكامل المسؤولية ويتراوح عدد العاملين فيها ما بين (١٠-٥٠) عاملاً فيما يصف البنك الدولي المشروعات التي يعمل فيها أقل من (١٠) عمال بالمشروعات المتناهية الصغر، والتي يعمل فيها بين (١٠-٥٠) عاملاً بالمشروعات الصغيرة، والتي يعمل فيها من (٥٠-١٠٠) عاملاً بالمشروعات المتوسطة^(٣).

أما في العراق فيختلف مفهوم الصناعات الصغيرة باختلاف مراحل التطور، فمنذ الخمسينيات من القرن الماضي استعان العراق بمنظمة العمل الدولية آنذاك لتحديد هوية الصناعات الصغيرة وطرح مفهومها من قبل المنظمة التي تعرف الصناعات الصغيرة بأنها صناعات يدوية وحرفية وعلى مستوى ورش صناعية للصناعات الأولية، وكذلك في المدة نفسها طرح تعريف ثان من خبراء الأمم المتحدة بأنها صناعات يدوية وصناعات خفيفة^(٤)، ومفهوم الصناعات الصغيرة في العراق يعتمد على معيار عدد العمال ورأس المال، إذ تعد من الصناعات الصغيرة إذا كان عدد الأيدي العاملة من (١-٩) عمال وتستخدم رأس مال اقل من ١٠٠ ألف دينار عراقي، ومن (١٠-٢٩) عاملاً فهي صناعات المتوسطة وتستخدم رأس مال أقل من ١٠٠ ألف دينار عراقي، من ٣٠ عاملاً فأكثر صناعات كبيرة و تستخدم رأس مال أكثر من ١٠٠ ألف دينار عراقي^(٥).

ثانياً : خصائص الصناعات الصغيرة:-

تتميز الصناعات الصغيرة بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من الصناعات الأخرى وفيما يلي أهم هذه الخصائص .

- ١- دقة الإنتاج وجودته بسبب اعتماد التخصص في الإنتاج سلعة معينة مما يعني ارتفاع مهارة العمال والزيادة الإنتاجية.
- ٢- تشغيل الطاقة الإنتاجية الكاملة نظراً لكون المصانع من نوع صغير فإن الطاقة الإنتاجية يتم تشغيلها بأقصى درجة ممكنة.
- ٣- المسافة بين أصحاب القرار في الدول والصناعات الصغيرة بعيدة نسبياً لأن الصناعات الصغيرة تنتج المنتجات المرغوبة في السوق .
- ٤- يمكن إقامتها في مساحات صغيرة نظراً لقلة وسائل الإنتاج المستخدمة وصغرها من حيث إقامتها في المحلات الصغيرة والبيوت القريبة من الأسواق وكذلك في القرى والارياف القريبة من مصادر المواد الأولية إذ إن طبيعة هذه المشروعات ترتبط مباشرة بالاحتياجات اليومية للأفراد ^(٦) .
- ٥- تتصف الصناعات الصغيرة بميزة الملكية الموروثة عائلياً للمعمل، من الأجداد فالآباء ثم الأبناء، مما أسهم باستمرار هذه الصناعات لأجيال متعاقبة.
- ٦- تعتمد هذه الصناعات في الغالب على المواد الأولية المتوفرة محلياً كمدخلات صناعية مما ينعكس ذلك في خفض كلف مستلزمات الإنتاج.
- ٧- تتصف الصناعات الصغيرة بسهولة تأسيسها كونها تعد أصغر الصناعات من حيث قيمة رأس المال المستثمر ولكونها لا تحتاج إلى تكنولوجيا متطورة ومعقدة، مما ساعد في استقطاب مدخرات الأفراد وتوجيهها نحو مشاريع استثمارية صغيرة تخدم خطط التنمية.
- ٨- نتيجة صغر حجم هذه الصناعات فهي تتميز بالمرونة الموقعية في اختيار مواقع توطنها لحاجتها المحدودة لخدمات الموقع من طرق ووسائل نقل وكهرباء ومياه مما ساعدها في الانتشار بنسبة كبيرة في المراكز الحضرية وفي المناطق الريفية، وبالتالي تعد هذه الصناعات إحدى عناصر التنمية المتوازنة مما يقلص الفوارق بين تلك المناطق.
- ٩- بسبب محدودية وصغر وسائل الإنتاج التي تستخدمها هذه الصناعات فإنه يمكن إقامتها في مواقع ذات مساحات صغيرة كالورش والمحال أو في العمارات التي تكون هذه المواقع قريبة من الأسواق ^(٧) .

ثالثاً: أهمية الصناعات الصغيرة:- تشكل الصناعات الصغيرة أهمية كبيرة ومؤثرة في تنمية الاقتصاد العراقي، إذ تشكل أغلبية المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية، فهي تعد مشروعات تكملية لعدد كبير

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

من المشاريع الصناعية الكبيرة في مختلف القطاعات الاقتصادية، إذ تقوم بدعم تلك الصناعات من خلال توزيع منتجاتها، وإمدادها بمستلزمات الإنتاج من خلال تصنيع بعض منتجاتها، وإجراء العمليات الإنتاجية التي يكون من غير المجزي اقتصادياً تنفيذها بواسطة الصناعات الكبيرة لوحدها، وهناك قاعدة متفق عليها وهي (إن الصناعات الكبيرة لا تنمو ولا تحقق أي نجاح ولا تزدهر إذا لم يوجد هناك صناعات صغيرة توفر لها احتياجاتها من المواد والخدمات وتشتري منتجاتها)^(٨).

نظراً لأهمية الصناعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية، فقد ركزت الدراسات على

أبعادها ومزاياها التي تكمن في:-

- ١- تعمل على اجتذاب المدخرات الخاصة وخلق فرص عمل كثيرة عن طريق تشغيل عدد من الأيدي العاملة ذات المهارات المتنوعة مما يؤدي إلى رفع المستوى المعاشي لكثير من الأسر والذي ينعكس بدوره على الحركة التجارية وبالنتيجة زيادة الطلب على المنتجات الصناعية وزيادة الإنتاج.
- ٢- تستخدم هذه الصناعات فنونا إنتاجية بسيطة نسبياً تتميز بارتفاع كثافة العمل.
- ٣- تمارس دوراً مهماً في تحقيق التنمية الصناعية نظراً لفعاليتها في تكوين الدخل القومي .
- ٤- تتميز هذه الصناعات بالانتشار المكاني مما يساعد على تقليل التفاوتات الإقليمية وتحقيق التنمية المكانية المتوازنة، وخدمة الأسواق المحلية المحدودة التي لا تغري المنشآت الكبيرة بالتوطن بالقرب منها أو بالتعامل معها .
- ٥- توفر تلك الصناعات سلعاً وخدمات لفئات المجتمع ذات الدخل المحدود، التي تسعى للحصول عليها بأسعار رخيصة نسبياً تتفق مع القدرات الشرائية، وإن كان الأمر يتطلب التنازل بعض الشيء عن اعتبارات الجودة^(٩) .

رابعاً: تصنيف الصناعي الدولي (ISIC) للصناعات الصغيرة:-

يقصد بالتصنيف هو عبارة عن إيجاد معيار معين تجتمع فيه الحقائق المتناظرة في فئات معينة من أجل تسهيل دراستها وإجراء المقارنات المطلوبة، وذلك كون دراسة الحقائق أو المشاهدات المفردة قد يكون مجالاً للباحث وتصبح جهوده مبعثرة وغير دقيقة لصعوبة السيطرة أولاً ولا تؤدي إلى معايير شاملة وثابتة ثانياً يركن إليها الباحث في الدراسة^(١٠)، ويعرف التصنيف الصناعي بأنه عبارة عن تبويب معين للأنشطة الصناعية ومشاريعها وفقاً لوظائفها في المجتمع، وبما أن النشاط الصناعي بصورة عامة يضم مجموعات وأنواع مختلفة من الصناعات والتي تختلف في طبيعة مواد الأولية وطرائق إنتاجها وكذلك حسب طبيعة استخدامات منتجاتها كما تختلف في حجمها وطاقتها وحاجاتها إلى مصادر الطاقة والوقود وغيرها^(١١)، صنفت الصناعات الصغيرة في ضمن قسم الصناعات التحويلية، ويشتمل هذا القسم العديد من الصناعات

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

كالصناعات الغذائية والمنسوجات وصناعة الخشب والصناعات الورقية وغيرها من الصناعات، كما موضح في الجدول (١) .

جدول (١) تصنيف الصناعات الصغيرة بحسب التصنيف الدولي (I.S.I.C. 4) لعام ٢٠٢١

القسم	المجموعة	الفرع	اسم الصناعة
١٠	١٠١	١٠١٠	صنع المنتجات الغذائية
١٦	١٦١	١٦١٠	صنع الخشب ومنتجات الخشب والفلين ، باستثناء الأثاث ، صنع أصناف من القش ومواد الضفر نشر ومسح الأخشاب
٢٥	٢٥١	٢٥١١	صنع المنتجات المعدنية
٢٣	٢٣١	٢٣١٠	صنع المنتجات الإنشائية
١٧	١٧١	١٧٠١	صنع منتجات الورقية
١٣	١٣١	١٣١١	صنع المنسوجات
١٤	١٤١	١٤١٠	صناعة الملابس
٢٠	٢٠١	٢٠١١	صناعة الكيماوية
١٥	١٥١	١٥١١	صنع المنتجات الجلدية

المصدر: ١- جمهورية العراق، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية شعبة الإحصاءات، التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التنقيح الرابع، مطبعة الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠٠٩، ص ٥٣-٥٩.

٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دليل التصنيف السلعي على مستوى الصناعة المعتمدة على دليل التصنيف الدولي التنقيح الرابع (ISIC.4) (المحدث)، ٢٠٢١.

المبحث الثاني

المقومات الجغرافية للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

يهدف هذا المبحث إلى دراسة مجموعة من العوامل والمقومات التي ساهمت في توطين الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب سواء طبيعية أم بشرية، وما هي أكثر مقومات التوطن الصناعي وأهمها في قيام واختيار الموقع لهذه الصناعة في القضاء، التي ساعدت على توطن وجذب الصناعات الصغيرة ومن أهم تلك المقومات هي أولاً : المقومات الجغرافية الطبيعية وتتمثل في: - الموقع الجغرافي، المناخ وعناصره، المياه، المواد الأولية، وثانياً: المقومات البشرية وتشمل السكان والقوى العاملة، رأس المال، السوق، الوقود والطاقة، الروابط الصناعية.

أولاً - المقومات الجغرافية الطبيعية:-

١- الموقع الجغرافي :- للموقع أثر هام في حياة السكان وبوجوه متعددة، فله دور في توجيههم نحو أنشطة اقتصادية وخدمية معينة، وقد يقف عائقاً أمام قيام أنشطة أخرى، وإذا كان تأثيره مباشراً على النشاط الزراعي مثلاً، فإن أثره على الصناعة وأنماطها ومواقعها غير مباشر في أكثر الأحيان، فالموقع الفلكي له دور في تحديد نوع المناخ السائد، ومن ثم نوع المنتجات الزراعية المنتجة، فما تجود زراعته في المنطقة المعتدلة يختلف عن المنطقة الحارة، وقد تجود زراعة محاصيل أخرى، وهذه وتلك تحدد نوع الصناعات الزراعية التي تقوم على معالجة المحاصيل المنتجة محلياً^(١٢) ، فضلاً عن أن الموقع ليس عنصراً ثابتاً بل هو عنصر متغير في أهميته من وقت لآخر، للموقع الجغرافي أهمية كبيرة في عملية تحقيق التنمية الصناعية، إذ تشكل دراسته وتحليله حجر الزاوية في التحليل الجغرافي للإقليم، لما يعكسه موقع الإقليم من مقومات جغرافية تنموية سواء أكانت طبيعية أم بشرية، حيث يكون لها تأثير كبير في جذب واستقطاب الأنشطة الاقتصادية بشكل عام والأنشطة الصناعية على وجه التحديد لذلك الإقليم، إذ إن له تأثيراً مهماً في تعزيز دور النشاط الصناعي وتحفيز عملية التنمية الصناعية^(١٣) .

إذ أعطى هذا الموقع أهمية لتطور الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب وتوطنها فيه وتوسع العلاقات المكانية والاستراتيجية والاقتصادية وبذلك يمثل موقعاً هاماً بالنسبة لمحافظة البصرة، بوصفه قرية من مركز المحافظة وقد أدى ذلك إلى علاقة بينه وبين المحافظات الأخرى، مما شكل عامل الموقع لأنشطة الصناعية ولاسيما الصناعات الصغيرة، وتبادل المنتجات الصناعية والزراعية، لما لها من أهمية كبيرة في إقامة علاقات بينها وبين الاقضية المجاورة لها، وهذه العلاقات تكون متنوعة ومختلفة مما أدى ذلك إلى جعلها سبباً رئيساً لجذب السكان وزيادة أعدادهم، وفضلاً عن منطقة لجذب السكان من مناطق المجاورة والمحافظات الأخرى.

٢- المناخ :- يعد المناخ من أهم العوامل المؤثرة على النشاط الإنساني في شتى مجالاته، ويتضح تأثير المناخ على الصناعة في موقع وطبيعة الصناعة ذاتها فضلاً عن العمليات الصناعية والمواد الخام والمنتجات، وكذلك تأثيره على إنتاجية العامل وإمكانيته البدنية، وبما أن الهدف من العملية الصناعية هو تقليل المصروفات وزيادة نسبة الأرباح فكان لا بد من توفير الظروف الملائمة لنجاح العملية الصناعية من خلال اختيار الموقع الأمثل للنشاط الصناعي^(١٤).

يبلغ المعدل السنوي لزاوية السطوع الشمسي في محافظة البصرة كما يتضح من جدول (٢) بحدود (٤٠٠٠) درجة وتصل أقصاها في شهري حزيران (٨١) درجة وتموز بمقدار (٦٠٧٨) درجة بينما تبلغ أدناها في شهري كانون الأول وكانون الثاني لتبلغ (٦٠٣٥) درجة و (٦٠٣٦) درجة على التوالي ويرتبط مع زاوية السقوط مقدار الإشعاع الشمسي إذ يبلغ المعدل العام لكمية الإشعاع الشمسي (٤٠٤٦٥) سعرة / سم^٢/يوم ويصل أقصاها في شهر حزيران لتبلغ (٠٠٦٩٧) سعرة / سم^٢/يوم وأدنى معدل في شهر كانون الأول (٧٠٢٧٢) سعرة / سم^٢/يوم .

يؤثر المناخ في عمل المنشآت الصناعية الصغيرة سلباً وإيجاباً، لان هنالك صناعات تحتاج إلى أشعة الشمس منها صناعة البلوك التي تحتاج إلى أشعة الشمس العالية والتي تساعد في جفاف المنتج النهائي وجاهزيته للبيع ونقله إلى مكان العرض، وصناعة سمكرة وصبغ السيارات وصناعة الندافة تحتاج كذلك إلى أشعة الشمس العالية، وبالنسبة لصناعة الأثاث والمنتجات الخشبية فإنها تحتاج إلى أجواء مشمسة، لأن بعض عملياتها تحتاج عملية صبغ وطلاء الأخشاب وكبسها.

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

جدول (٢) المعدلات الشهرية لقيم زوايا سقوط الإشعاع الشمسي وكمية الإشعاع الشمسي (سعره / سم^٢ / يوم) وعدد ساعات سطوع الشمس في محافظة البصرة للمدة (٢٠١٠ - ٢٠٢١)

ت	الشهور	زوايا الإشعاع الشمسي (الدرجة)	ساعات السطوع النظرية (ساعة / يوم)	ساعات السطوع الفعلية (ساعة / يوم)	كمية الإشعاع الشمسي (سعره / سم ^٢ / يوم)
١	كانون الثاني	٦،٣٦	٢٦،١٠	٣،٦	١،٢٨٢
٢	شباط	٥،٤٧	٠٩،١١	٣،٧	٨،٣٤٨
٣	آذار	٨،٥٧	٤٧،١١	١،٨	٧،٤٤٥
٤	نيسان	٨،٦٨	٥،١٢	٤،٨	٢،٣٣٧
٥	مايس	٥،٧٨	٤٠،١٣	١،٩	٩،٦٦٣
٦	حزيران	٨١	٥٨،١٤	١،١١	٠،٦٩٧
٧	تموز	٦،٧٨	١،١٤	١،١٢	٥،٦٨٠
٨	آب	٨،٧٣	١٣،١٣	٥،١١	٥،٥٨٦
٩	أيلول	١،٦٢	٢٣،١٢	٤،١٠	٧،٥٢٢
١٠	تشرين الأول	١،٥٥	٣٩،١١	٩	٨،٤٢٢
١١	تشرين الثاني	٨،٤٩	٤٧،١٠	٤،٧	٩،٣٢٤
١٢	كانون الأول	٦،٣٥	٥،١٠	١،٦	٧،٢٧٢
	المعدل السنوي	٤،٦٠	٠،١٢	٩،٨	٤،٤٦٥

المصدر: الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة.

كما يتبين من جدول (٣) تباين معدلات درجات الحرارة العظمى في محافظة البصرة من شهر إلى آخر إذ يبلغ المعدل السنوي لدرجات الحرارة العظمى (٤،٣٤) م وترتفع أقصاها في شهري تموز وآب لتصل (٤،٤٧) م و (٣،٤٧) م على التوالي، ويبلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة الصغرى (٨،١٩) م وتصل أدناها في شهري كانون الأول (٦،٩) م وشهر كانون الثاني (٨،٧) م .

كما تؤثر درجة الحرارة سلباً وإيجاباً في العمليات الصناعية، ويساعد ارتفاع درجات الحرارة في صناعة البلك كجانب إيجابي وسريع بجفاف المنتج في فصل الصيف لأن درجة الحرارة تصل إلى أكثر من ٤٨° م منه في الشتاء عندما تنخفض درجات الحرارة، كما تؤثر درجات الحرارة على صناعة الثلج والمرطبات ونوعية إنتاجها، لذلك يكون عمل هذه الصناعة خلال فصل الصيف ويتوقف عملها في فصل الشتاء، وأما درجة الحرارة وأثرها في المنتجات الزراعية ينعكس على نوعية الصناعة وإنتاجها ونشاطها

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

فهناك محاصيل شتوية وأخرى صيفية، إذ إن ارتفاع درجة حرارة في فصل الصيف يزيد الطلب على المياه المعبئة، وكذلك يؤثر على صناعة المنتجات الخشبية والتي تعتبر من الصناعات التي تحتاج درجات الحرارة العالية واشعة الشمس في جميع عملياتها الصناعية، منها عملية صبغ وكبس الاخشاب.

جدول (٣)

المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى (م°) في محافظة البصرة للمدة (٢٠١٠-٢٠٢١)

ت	الشهور	معدلات درجات الحرارة العظمى (م°)	معدلات درجات الحرارة الصغرى (م°)
١	كانون الثاني	٢٠١٩	٨٠٧
٢	شباط	١٠٢٢	٣٠١٠
٣	آذار	٩٠٢٧	٥٠١٤
٤	نيسان	٥٠٣٣	٣٠٢٠
٥	مايس	٥٠٤٠	٦٠٢٦
٦	حزيران	٥٠٤٥	٤٠٢٩
٧	تموز	٤٠٤٧	٢٠٣١
٨	آب	٣٠٤٧	٠٠٣٠
٩	أيلول	١٠٤٤	١٠٢٦
١٠	تشرين الأول	٥٠٣٧	٣٠٢١
١١	تشرين الثاني	٥٠٢٦	٢٠١٤
١٢	كانون الأول	١٠٢١	٦٠٩
	المعدل السنوي	٤٠٣٤	٨٠١٩

المصدر: الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة .

يتبين من جدول(٤) تباين معدلات الأمطار والرطوبة النسبية في منطقة الدراسة إذ يبلغ المعدل السنوي العام للأمطار(٣٠١٢٩) ملم وترتفع أقصاها في شهري كانون الأول(٥٠٢٥) ملم وكانون الثاني (١٠٢٦) ملم وتنخفض إلى أدناها في شهري تشرين الأول(٩٠٤) ملم ومايس(٥٠٣) ملم، ويتوقف تساقط الأمطار في أشهر حزيران وتموز وآب وأيلول، أما بالنسبة إلى الرطوبة النسبية في محافظة البصرة فيبلغ المعدل السنوي العام(٣٠٣٩%) وترتفع الرطوبة النسبية وتصل أقصاها في شهري كانون الثاني(٦٥%)

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

وكانون الأول (٦٦%) وتصل أديانها في شهري حزيران (٧٨،١%) وتموز (١٩%)، يظهر تأثير عامل المناخ على الصناعات الصغيرة من خلال سقوط الأمطار خلال فصل الشتاء مما يعرقل ويعطل عمل هذه الصناعة، إذ يسبب تساقط الأمطار تلف المواد الأولية في المخازن وبصفة خاصة منشآت البلوك كالإسمنت الذي يفقد مواصفاته أثناء تعرضه للرطوبة، وكذلك يؤثر على صناعة الأخشاب والأثاث مما يؤدي إلى انتفاخها وتشققها، وكذلك تؤثر الرطوبة على الصناعات المعدنية وموادها الأولية بتعرضها للتآكل والصدأ.

جدول (٤) المعدلات الشهرية لكمية الأمطار والرطوبة النسبية للمحافظة البصرة (٢٠١٠-٢٠٢١)

ت	الشهور	الأمطار ملم	الرطوبة النسبية(%)
١	كانون الثاني	١،٢٦	٦٥
٢	شباط	٩،١٧	٦،٥٥
٣	آذار	٢،٢٠	١،٤٣
٤	نيسان	٢،١٣	١،٣٧
٥	مايس	٥،٣	٤،٢٦
٦	حزيران	٠	٧،١٨
٧	تموز	٠	١٩
٨	آب	٠	٧،٢٢
٩	أيلول	٠	٤،٢٦
١٠	تشرين الأول	٩،٤	٣٧
١١	تشرين الثاني	٠،١٨	٥٥
١٢	كانون الأول	٥،٢٥	٦٦
	المعدل السنوي	٣،١٢٩	٣،٣٩

المصدر: الهيئة العامة للأمناء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة.

٣- المياه:- يعد الماء عنصراً رئيساً في جميع العمليات الصناعية، ويأتي ذلك من أن المياه التي

تتطلبها الصناعة تستخدم في جانبين :-

١- مادة أولية في العمليات الصناعية، كما هو في صناعة المرطبات .

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

٢- مادة مساعدة في الأغراض الصناعية ، كالتبريد والغسيل والنقل (١٥) .

تمثل المياه عنصراً أساسياً في العملية الإنتاجية للعديد من الوحدات الصناعية سواء تم استخدامها باعتبارها مادة أولية أم مساعدة في عملية التنظيف والتبريد والتدفئة أو توليد القدرة البخارية أو للشرب أو مكافحة الحريق أو أغراض أخرى.

وتختلف احتياجات الصناعة إلى المياه العذبة منها خاصة بحسب طبيعة الصناعة، لذا يفترض الأخذ بنظر الاعتبار قبل تحديد مواقع الصناعة إمكانية توفير متطلباتها من المياه من مصادرها الجوفية أو السطحية، مع اختيار المصدر الأقل كلفة، وقد تكون المياه عاملاً حاسماً في اختيار مواضع المصانع التي تتطلب مقادير كبيرة من المياه للصناعة والتبريد (١٦) .

يظهر تأثير عامل المياه على الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب، ويعد المصدر الأول للمواد الأولية للصناعات الغذائية القائمة في منطقة الدراسة في قضاء شط العرب وخصوصاً صناعة الخبز والصمون وصناعة المياه المعدنية، وهناك صناعات تعتمد عليها وبصورة مباشرة منها محطات تنقية وتحلية المياه (RO)، وتختلف كمية المياه المستعملة بحسب نوع كل صناعة وكمية إنتاجها، كما أن للمياه أهمية كبيرة للصناعات الصغيرة فهي تستخدم لأغراض التبريد والتنظيف مثلاً صناعة الحدادة وصناعة الثلج وكذلك تستخدم للصناعات الهندسية، إذ تدخل كمادة أولية في صناعة البلوك والكاشي، أو لأنها تستخدم لأغراض أخرى مثلاً الخدمية في المنشآت الصناعية، لذا تختلف كمية المياه المستخدمة في الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب، ويوضح جدول (٥) المعدل الشهري للمياه المستهلكة حسب نوع الصناعة

جدول (٥)

كميات المياه المستخدمة في الصناعات الصغيرة حسب نوع الصناعة في قضاء شط العرب لعام ٢٠٢٢

ت	نوع الصناعة	كمية المياه المستخدمة لتر/شهر	نوعية المياه المستخدمة
١	الطرشي	٥٠،٠٠٠	مياه نقية Ro
٢	الخل	كل ١٢٠ لتر ماء يضاف له ٢ لتر حامض الخليك	مياه نقية Ro
٣	الدبس	٦٥،٠٠٠	مياه نقية Ro
٤	المخابز والمعجنات	٧٠،٠٠٠	مياه نقية Ro
٥	البلوك	١٠٠٠،٥٠٠	مياه نقية Ro ومياه اسالة
٦	المرطبات	٦٠،٠٠٠	مياه نقية Ro
٧	الثلج	٢٠ لتر للقالب	مياه نقية Ro
٨	تنقية وتعبئة المياه	٨٠،٠٠٠	مياه شط العرب

المصدر: الدراسة الميدانية.

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

٤- **المواد الأولية :-** وهي المواد التي تصنع منها السلع المختلفة التي يستخدمها الإنسان، وتعتبر إحدى عناصر الإنتاج الأساسية لأنها مرتبطة بعوامل أخرى مثل رأس المال والخبرة الفنية والطاقة وغيرها من العوامل، وتتعدد وتتنوع المواد الأولية المستخدمة في الصناعة ولكل من هذه المواد خصائص وصفات تؤثر بطرق معينة على الصناعة، كما أن تكاليف الحصول عليها تختلف من مادة لأخرى^(١٧).

أما بالنسبة للثروة الحيوانية لقضاء شط العرب فهو يحتوي على أعداد كبيرة من الحيوانات كما في الجدول (٦) حيث بلغت أعدادها في قضاء شط العرب (١٦٨٩٢) رأساً ونسبة (٣٣,٦%) من إجمالي محافظة البصرة والبالغة (٢٦٦٥٤٩) رأساً، بينما بلغت في ناحية النشوة (١٠٨٧٢) رأساً ونسبة (٠,٧٤%)، توفر هذه الثروة الحيوانية العديد من المواد الأولية في مقدمتها مادة الحليب الداخلة في صناعة الاجبان، واللحوم لصناعة الجازرة .

جدول (٦) أعداد الثروة الحيوانية في قضاء شط العرب لعام ٢٠٢٢

ت	الوحدات الإدارية	أعداد الأبقار	أعداد الأغنام	أعداد الجاموس	اعداد الأبل	اعداد الماعز	المجموع
١	قضاء شط العرب	٦٥٧١	١٩٩٥	٤٧٣٧	١٦	٣٥٧٣	١٦٨٩٢
٢	ناحية النشوة	٤٧٧٥	٥٤١١	١٠١	٠	٥٨٥	١٠٨٧٢
	محافظة البصرة	٧٦٨٧٩	٨٠٦١٢	٨٤٧٢٩	٧٠١٠	١٧٣١٩	٢٦٦٥٤٩

المصدر: مديرية زراعة محافظة البصرة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة

أما بالنسبة لأعداد النخيل ومساحتها في قضاء شط العرب فهي بحسب الوحدات الادارية، كما في الجدول (٧) بلغت أعدادها في قضاء شط العرب (٥١١٥١٩) نخلة ونسبة (٩,٨٦%) من إجمالي محافظة البصرة والبالغة (٥٨٨١٧٤) نخلة، بينما بلغت في ناحية النشوة (٧٦٦٥٥) نخلة ونسبة (١,١٣%)، وأما بالنسبة للمساحة اشجار النخيل في قضاء شط العرب فهي (١٣٣٨٥) / دونماً ونسبة (٨,٧١%) من إجمالي محافظة البصرة والبالغة (١٨٦٥٢) ، بينما بلغت مساحة البساتين في ناحية النشوة (٥٢٦٧) / دونماً ونسبة (٢,٢٨%) ، وعند ملاحظة نسبة بساتين النخيل في منطقة الدراسة، نجد أن هذه الكمية المنتجة تدخل كمادة أساسية في كثير من الصناعات الغذائية منها صناعة الدبس، والخل، كما يستخدم النوى كعلف للحيوان، أما بالنسبة لسعف النخيل فإنه يستخدم كمواد أولية في صناعات عديدة ومنها السلال والمكانس وغيرها .

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

جدول (٧) أعداد النخيل ومساحتها في قضاء شط العرب بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٢

ت	الوحدات الإدارية	المساحة /دونم	%	العدد / نخلة	%
١	قضاء شط العرب	١٣٣٨٥	٨,٧١	٥١١٥١٩	٩,٨٦
٢	ناحية النشوة	٥٢٦٧	٢,٢٨	٧٦٦٥٥	١,١٣
	المجموع	١٨٦٥٢	١٠٠	٥٨٨١٧٤	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:-

١- مديرية زراعة البصرة، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠٢٢، بيانات غير منشورة.

٢- مديرية زراعة البصرة، شعبة النخيل ، ٢٠٢٢، بيانات غير منشورة

نلاحظ من الجدول (٨) تنوع الإنتاج الزراعي في قضاء شط العرب خلال الموسمين الصيفي والشتوي لعام ٢٠٢٢، بحيث بلغت المساحات المزروعة في مركز قضاء شط العرب خلال الموسم الشتوي (٤٤٢١) دونماً، فهناك محاصيل حقلية وورقية وخضروات، وترتفع نسبة المساحات المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير بمقدار (٣٩٩٦) دونماً، حيث ترتفع المساحات المزروعة خلال الموسم الشتوي في ناحية النشوة (٤٧٧١) دونماً، وكذلك ترتفع نسبة المساحات المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير بمقدار (٤٧٢٦) دونماً، وبلغت المساحات المزروعة في مركز قضاء شط العرب خلال الموسم الصيفي (٥٨٥) دونماً، فهناك محاصيل حقلية وورقية وخضروات ، بينما بلغت المساحات المزروعة خلال الموسم الصيفي في ناحية النشوة (٣٥٥) دونماً، والإنتاج الزراعي له أهمية في الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب، حيث أن محصولي الحنطة والشعير الذي يستعمل لإنتاج الطحين وبذوره يستعمل في صناعة الخبز.

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

جدول (٨) أنواع الإنتاج الزراعي وكمياته والمساحات المزروعة للمحاصيل الحقلية والخضروات والأعلاف في

قضاء شط العرب للموسم الزراعي ٢٠٢٢

ت	مركز قضاء شط العرب						ناحية النشوة	
	نوع المحصول الشتوي	لمساحة المزروعة (دونم)	معدل الإنتاجية كغم / دونم	الإنتاج / طن	المساحة المزروعة (دونم)	معدل الإنتاجية كغم / دونم	الإنتاج / طن	
١	الحنطة	٣٦١٣	٥٠٠	١٨٠٦٥	٤٦٢٤	٩٠٠	٤١٦١٦	
٢	الشعير	٣٨٣	٣٠٠	١١٤٩٠٠	١٠٢	٣٥٠	٣٥٧٠٠	
٣	خضر ورقية	١٧٥	١٦٣٠	٢٨٥٢٥٠	١٩	٨٠٠	١٥٢٠٠	
٤	طماطة	٣	٢٦٥٠	٧٩٥٠	٨	٤٥٠٠	٣٦	
٥	جت	٢٤٧	٢٢٠٠	٥٤٣٤٠٠	١٠	١٠٠٠	١٠	
٦	باقلاء	٣٢٨	١٢٠٠	٤٥٢٣٠٠	٦	٦٠٠	٣٦٠٠	
٧	بصل	٢٢٩	٢١٠٠	٦٨٤٠	٢	٣٠٠٠	٦	
	المجموع	٤٤٢١			٤٧٧١			
ت	مركز قضاء شط العرب						ناحية النشوة	
	نوع المحصول الصيفي	المساحة المزروعة (دونم)	معدل الإنتاجية كغم / دونم	الإنتاج / طن	المساحة المزروعة (دونم)	معدل الإنتاجية كغم / دونم	الإنتاج / طن	
١	خضر ورقية	٤٠٠	١٤٧٩	١٧٥٠٥	٥٠	٨٠٠	٣١٥١٥	
٢	الباميا	٣٥	٦١٦	١١٣٨٠٠	١٠٠	٣٠٠	٢٥٦٠٠	
٣	خيار قثاء	٤٠	١١١٦	٣٧٤٢٣٣	١٥٠	٢٠٠٠	٩٥١٠٠	
٤	بطيخ	٥٠	١٢١٥	٦٨٥٠	٥٠	٢٥٠٠	٤٦	
٥	لوبيا	٦٠	١١٢٣	٢٣٥٠٠	٥	٢٥٠	٢٠	
٦								
٧								
	المجموع	٥٨٥	٥٥٤٩	٥٣٥٨٨٨	٣٥٥	٥٨٥٠	١٥٢٢٨١	

المصدر: مديرية زراعة البصرة، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠٢٢، بيانات غير منشورة.

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

ثانياً- المقومات البشرية:-

١- السكان والقوى العاملة :- يعد عامل الأيدي العاملة من أهم عوامل قيام أي صناعة، فالصناعة تقوم على مدخراتهم وتعمل بجهودهم وتنتج من اجلهم، ويتميز هذا العامل بأنه اكثر قابلية للحركة والتشكيل، أي أنه من الممكن ان ينقل العمال من منطقة إلى أخرى واغراؤهم بالأجور العالية، لذلك يتركز عدد كبير من الصناعات في المناطق المزدحمة بالسكان وذلك لإمكانية الاستفادة من وفرة الأيدي العاملة الرخيصة^(١٨).

بلغ عدد السكان في قضاء شط العرب سنة ٢٠١٥ (١٦١٠٥٦) نسمة من مجموع سكان المحافظة والبالغة (١٣٢٦٥٦٤) نسمة، أما في عام ٢٠٢١ فبلغ سكان قضاء شط العرب (١٨٨٣٩٩) نسمة من مجموع سكان المحافظة البالغ (٣١٤٢٤٤٩) نسمة، إن عدد السكان في قضاء شط العرب ومحافظة البصرة أخذ بالزيادة بسبب الزيادة الطبيعية والهجرة الوافدة من المحافظات المجاورة المتمثلة بمحافظتي ميسان وذي قار وبعض من المناطق الشمالية النازحة) إلى محافظة البصرة باعتبارها توفر فرص العمل للمهاجرين إليها كونها تمثل موقعاً اقتصادياً واستراتيجياً لكافة المحافظات العراقية. لاحظ جدول (٩) .

جدول (٩) تطور أعداد السكان في قضاء شط العرب ومحافظة البصرة للمدة (٢٠٢١ - ٢٠١٥)

ت	القضاء	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١
١	شط العرب	١٦١٠٥٦	١٦٥٤٣١	١٦٩٨٦٨	١٧٤٣٧٣	١٧٨٩٦٤	١٨٣٦٤٠	١٨٨٣٩٩
	محافظة البصرة	١٣٢٦٥٦٤	١٣٦٢٦٠١	١٣٩٩١٥٨	١٤٣٦٢٥٣	٢٩٨٥٠٧٣	٣٠٦٣٠٥٩	٣١٤٢٤٤٩

المصدر: ١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بيانات غير

منشورة ، لعام ٢٠٢١ .

٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام لسكان محافظة

البصرة، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٢١ .

وفيما يتعلق بسكان الحضر والريف في قضاء شط العرب فيتبين ما بين مركز قضاء شط العرب وناحية النشوة لاحظ جدول(١٠) إذ شكل سكان الحضر في مركز قضاء شط العرب المرتبة الأولى وبنسبة (٧،٩٧ %) واحتلت ناحية النشوة المرتبة الثانية وبنسبة (٣٠،٢ %)، أما سكان الريف فاحتلت ناحية النشوة المرتبة الأولى وبنسبة (١٠،٧٨ %)، واحتل مركز قضاء شط العرب المرتبة الثانية وبنسبة (٩،٢١ %).

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

جدول (١٠) أعداد السكان (حضر - ريف) في قضاء شط العرب حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢١

ت	الوحدات الإدارية	سكان الحضر	%	سكان الريف	%	المجموع
١	مركز قضاء شط العرب	١٤٣٦٩٢	٧,٩٧	٩٠٤٠	٩,٢١	١٥٢٧٣٢
٢	ناحية النشوة	٣٣٩٦	٣٠,٢	٣٢٢٧١	١٠,٧٨	٣٥٦٦٧
	المجموع	١٤٧٠٨٨	١٠٠	٤١٣١١	١٠٠	١٨٨٣٩٩

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام لسكان محافظة البصرة، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢١.

أما يتعلق بأعداد العاملين في الصناعات الصغيرة في القضاء على ملاحظة الجدول (١١) إذ بلغ عدد العاملين في الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب لعام ٢٠٢٢ (٧٩٤) عاملاً، كما يلاحظ أن هناك تفاوتاً واضحاً ما بين أنواع الصناعات الصغيرة في استقطابها للأيدي العاملة إذ احتلت صناعة الحدادة المرتبة الأولى إذ يعمل بها (٢٠٧) عاملاً بنسبة (١,٢٦%) من مجموع عمال الصناعات الصغيرة في القضاء، ثم جاءت بعدها بالمرتبة الثانية صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية (النجارة) (١٣٠) عاملاً وبنسبة (٣,١٦%)، من مجموع عمال الصناعات الصغيرة في القضاء، احتلت المرتبة الثالثة صناعة المخابز وبواقع (٧٢) عاملاً بنسبة (٩%) من إجمالي العاملين في الصناعات الصغيرة، ثم تليها في المرتبة الرابعة صناعة الأفران و المعجنات (٦٧) عاملاً وبنسبة (٤,٨%) من إجمالي العاملين في الصناعات الصغيرة في القضاء، واحتلت المرتبة الخامسة على التوالي كل من صناعتي تعبئة وتحلية المياه وصناعة المرطبات بواقع (٥٥) عاملاً وبنسبة (٩,٦%) من مجموع الصناعات الصغيرة في القضاء، ثم جاءت المرتبة السادسة صناعة مزج وتعبئة الزيوت بـ (٤٠) عاملاً وبنسبة (٥%) وتليها صناعة الألمنيوم وصناعة البلوك بـ (٣١) عاملاً بنسبة (٨,٣%) ومن ثم صناعة كهربائي سيارات بـ (٢٣) عاملاً بنسبة (٨,٢%) ومن ثم صناعة سمكرة ودوشمة وصبغ السيارات بـ (١٧) عاملاً وبنسبة (١,٢%) ومن ثم صناعة الأقفاص بـ (١٤) عاملاً وبنسبة (٧,١%)، وتليها صناعة الخل والطرشي وصناعة الخياطة بواقع (١٣) عاملاً ونسبتهم (٧,٢%)، ومن ثم صناعة لحام عام بـ (٩) عاملاً بنسبة (١,١%)، ومن ثم صناعة الثلج بـ (٦) عاملاً بنسبة

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

(٧٠,٠%)، وتليها صناعة الطباعة والاعلان الضوئي بـ(٥) عاملاً بنسبة (٦٠,٠%)، ومن ثم الصناعات على التوالي كلاً من صناعة الراشي وصباغة والدوشمة بـ (٢) بنسبة (٢٠,٠%) .

جدول (١١) الصناعات الصغيرة وعدد العاملين فيها في قضاء شط العرب

حسب نوع الصناعة لعام ٢٠٢٢

ت	نوع الصناعة	عدد العاملين	%
١	التلج	٦	٧,٠
٢	المخابز	٧٢	٩
٣	الأفران و المعجنات	٦٧	٤,٨
٤	تعبئة وتحلية المياه	٥٥	٩,٦
٥	المرطبات	٥٥	٩,٦
٦	الخل والطرشي	١٣	٧,٢
٧	الراشي	٢	٢,٠
٨	الأثاث والمنتجات الخشبية (النجارة)	١٣٠	٣,١٦
٩	الأقفاص	١٤	٧,١
١٠	الخيطة	١٣	٧,٢
١١	الحدادة	٢٠٧	١,٢٦
١٢	الألمنيوم	٣١	٨,٣
١٣	البلوك	٣١	٨,٣
١٤	سمكرة ودوشمة وصبغ السيارات	١٧	١,٢
١٥	لحام عام	٩	١,١
١٦	كهربائي سيارات	٢٣	٨,٢
١٧	مزج وتعبئة الزيوت	٤٠	٥
١٨	صباغة	٢	٢,٠
١٩	الدوشمة	٢	٢,٠
٢٠	الطباعة والاعلان الضوئي	٥	٦,٠
	المجموع	٧٩٤	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢.

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

٢- رأس المال :- يعد رأس المال أحد العوامل الرئيسية في التوطن الصناعي، فهو لا يقل أهمية عن أي عامل آخر مثل المادة الخام إذ بوساطته يمكن الحصول على مثل هذه العوامل، وبدونه يتوقف المشروع الصناعي، ولذلك فالحاجة إلى رأس المال تسبق الحاجة إلى كل من الأرض أو أي من المدخلات الأساسية الأخرى، وذلك لأن الصناعات التحويلية الحديثة تستخدم آلات ومحركات غالية الثمن، وكذلك أثمان الأرض التي يشغلها المصنع والإنشاءات الأخرى، وأثمان الوقود والمواد الخام وأجور العمال، ورواتب الموظفين والخبراء وتكاليف الخدمات العامة التي تقدمها المنشأة للعاملين فيها، كلها تتطلب توفير قدر كبير من رأس المال قبل البدء بالمشروع الصناعي إضافة إلى توفير احتياطي لرأس المال للإنشاءات الجديدة والنفقات الجارية (١٩)، وتتباين الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب فيما بينها في حاجتها لرأس المال عند الإنشاء وذلك تبعاً لحجم المنشأة، فيتطلب للمنشأة الصغيرة عند إنشائها من رأس المال، إذ يكلف إنشاء منشأة لصناعة الخل والطرشي (٢-٦) مليون دينار عراقي، وصناعة الراشي (٢-٥) مليون دينار عراقي، وصناعة المخابز (٢-٤) مليون دينار عراقي، الأفران والمعجنات (٢-٩) مليون دينار عراقي، صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية (النجارة) (٥-١٠) مليون دينار عراقي، صناعة الخياطة (٣-٧) مليون دينار عراقي، صناعة الاقفاص (١-٣) مليون دينار عراقي، صناعة المرطبات (١٠-١٤) مليون دينار عراقي، وصناعة الثلج (٦-١٥) مليون دينار عراقي، صناعة البلوك (١٠-١٦) مليون دينار عراقي، صناعة المنتجات المعدنية والإنشائية (الحدادة) (١٠-١٥) مليون دينار عراقي، صناعة تعبئة تحلية المياه (١٠-٣٥) مليون دينار عراقي، صناعة الألمنيوم (٣-١٠) مليون دينار عراقي، صناعة سمكة ودوشمة وصبغ السيارات (٢-٧)، صناعة لحام عام (٣-٥) مليون دينار عراقي، صناعة كهربائي سيارات (٢-٦) مليون دينار عراقي، صناعة مزج وتعبئة الوقود (٣-٥) مليون دينار عراقي، صناعة صباغة (٣-١٠) مليون دينار عراقي، صناعة الدوشمة (٢-٥)، صناعة الطباعة والإعلان الضوئي (٣-٨) مليون دينار عراقي، لاحظ جدول (١٢) والشكل (١).

وقد تبين من خلال الدراسة الميدانية أن راس المال المستخدم في بداية الإنشاء يختلف من صناعة إلى أخرى، وذلك بسبب اختلاف سعر الأرض والموقع الذي يتم اختياره لهذه الصناعة، وأجر كل عامل، والبعض الآخر يستخدم الآلات والمعدات البسيطة وتحتل مساحة قليلة كالمخابز والأفران والمعجنات.

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

جدول (١٢) رأس المال المستثمر في بداية إنشاء المنشآت للصناعات

الصغيرة في قضاء شط العرب لعام ٢٠٢٢

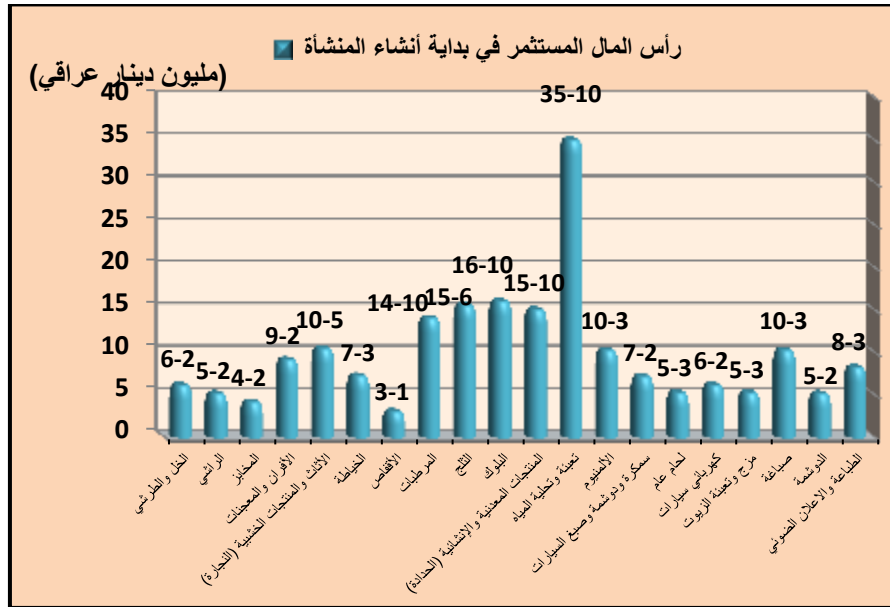
ت	نوع الصناعة	رأس المال المستثمر في بداية إنشاء المنشأة (مليون دينار عراقي)
١	الخل والطرشي	٦ - ٢
٢	الراشي	٥ - ٢
٣	المخابز	٤ - ٢
٤	الأفران والمعجنات	٩ - ٢
٥	الأثاث والمنتجات الخشبية (النجارة)	١٠ - ٥
٦	الخطاطة	٧ - ٣
٧	الأقفاس	٣ - ١
٨	المرطبات	١٤ - ١٠
٩	التلج	١٥ - ٦
١٠	البلوك	١٦ - ١٠
١١	المنتجات المعدنية والإنشائية (الحداة)	١٥ - ١٠
١٢	تعبئة وتحلية المياه	٣٥ - ١٠
١٣	الألمنيوم	١٠ - ٣
١٤	سمكرة ودوشمة وصبغ السيارات	٧ - ٢
١٥	لحام عام	٥ - ٣
١٦	كهربائي سيارات	٦ - ٢
١٧	مزج وتعبئة الزيوت	٥ - ٣
١٨	صبغة	١٠ - ٣
١٩	الدوشمة	٥ - ٢
٢٠	الطباعة والاعلان الضوئي	٨ - ٣

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٢.

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

الشكل (١) رأس المال المستثمر في بداية إنشاء المنشآت للصناعات الصغيرة

في قضاء شط العرب لعام ٢٠٢٢



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (١٢).

٣- السوق :- ويمثل السوق من أبرز المقومات التي تحدد مواقع الصناعة وتوطنها كما جاء في نظرية الموقع الذي يحقق أقصى الأرباح من خلال تحقيق حالة من التوازن بين كلفة الإنتاج للمنشأة الصناعية في مواقع مختلفة ومنطقة السوق التي يمكن السيطرة عليها في كل موقع، وتزداد أهمية السوق كعامل هام في اختيار المواقع الصناعية، إذ يترتب على توطن الصناعة في مناطق السوق أو قريباً منه وفورات في تكلفة النقل وتظهر هذه الأهمية حينما توجد منافسة بين الصناعات المتشابهة التي تغذي بعض مناطق الأسواق المجاورة^(٢٠).

أما تسويق المنتجات فإن الأغلبية تفضل أن يتم التسوق من داخل المحافظة، كما تختلف كميات التسويق بحسب الحاجة والطلب عليها لاحظ جدول (١٣) فيزداد الطلب على منتجات الخل^(٢٠) والطرشي^(٣٥) والراشي^(١٤) من قبل المستهلك مباشرة، كما أن هناك صناعات مثل صناعة المخابز والمعجنات بحدود (١٠٠٠٠ - ٢٥٠٠٠) خبزة . بحدود (١٣٠٠٠ - ٣٠٠٠٠) صمون، والمرطبات البالغة عددها (١٠٠٠) كوب أزيري كبير و(٢١٥٦) آيس كريم، تتركز في السوق وذلك بسبب العلاقة مع المستهلك مباشرة وذلك لان الفرد يفضل أن يتناولها وهي طازجة، وهناك صناعات مثل صناعة الثلج يزداد حجمها ووزنها بعد تصنيعها ويكون توطن هذه الصناعة بالقرب من السوق البالغ^(٦٢) قالباً، وأما بالنسبة لصناعة الخياطة فيكون ارتباطها المباشر بالمستهلك، بحدود (١٥) دشداشة و٥ قمصان و٣ بنطلون)، أما

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

بالنسبة لكمية الإنتاج الشهري من صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية (النجارة) فهي بحدود (١٠ جرجوبة و ٢ باب كبير و ٨ باب صغير والشبابيك ١٥)، صناعة والمنتجات المعدنية والإنشائية (الحدادة) البالغ عددها (١٥ شباكاً صغيراً و ٧ شباك كبير و ٧ باب صغير و ٤ باب كبير)، صناعة البلوك البالغ عددها (١٢٠٠٠)، صناعة تعبئة تحلية المياه ٥٠٠ طن، وبذلك يتمتع قضاء شط العرب بسوق جيد لتصرف هذه المنتجات وذلك من خلال وفرة المستهلك من جهة وجودة المنتجات الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب وقدرة على هذه منافسة منتجات المناطق الأخرى.

جدول (١٣) أنواع وكمية الإنتاج للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب للعام ٢٠٢٢

نوع الصناعة	كمية الانتاج الشهري	جهة التسويق
الخل والطرشي	٢٠ بطل خل / ٣٥ الطرشي	محلي
الراشي	١٤	محلي
المخابز والمعجنات	١٢٠٠٠-٢٠٠٠٠ خبزة / ١٣٠٠٠-٣٠٠٠٠ صمون	محلي
الأثاث والمنتجات الخشبية (النجارة)	١٠ جرجوبة / ٢ باب كبير / ٨ باب صغير / والشبابيك ١٥	محلي
الخباطة	١٥ دشدشة / ٥ قمصان / ٣ بنطلون	محلي
المرطبات	١٠٠٠ كوب أزيري كبير / ٢١٥٦ أيس كريم	محلي
التلج	٦٢ قالب تلج	محلي
البلوك	١٢٠٠٠ بلوكة	محلي
المنتجات المعدنية والإنشائية (الحدادة)	١٥ شباك صغير / ٧ شباك كبير / ٧ باب صغير / ٤ باب كبير	محلي
تعبئة وتحلية المياه	٥٠٠ طن	محلي
الأقفاص	١٠	محلي
الألمنيوم	١٠ شباك و ٥ شباك صغير و ٧ أبواب صغيرة ٣ أبواب كبيرة	محلي
سمكرة ودوشمة وصبغ السيارات	١٠ سمكرة سيارات و ٢٠ دوشمة سيارات و ١٥ صبغ سيارات	محلي
لحام عام	١٨	محلي
كهربائي سيارات	١٢	محلي
مزج وتعبئة الزيوت	٢٠	محلي
صباغة	١٥	محلي
الدوشمة	١٠	محلي
الطباعة والإعلان الضوئي	٤٠٠ ورقة و ٢٣ م٣ الإعلان الضوئي	محلي

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٢.

٤- الوقود والطاقة:- يعد استخدام الوقود والطاقة من أهم السمات الواجب توفرها في الصناعات الحديثة التي ترتبط بالتقنية العالية والجودة في الإنتاج، إذ إن بعض الصناعات تحتاج إلى كميات كبيرة جداً من الكهرباء مثل صناعة الألمنيوم وصناعة تكرير النفط، والبعض منها تحتاج إلى كميات محدودة كصناعة الأطراف الصناعية لكن تبقى الكهرباء هي العصب الرئيس المحرك لكل عملية صناعية تنموية^(٢١)، يوجد في منطقة الدراسة نوعان من المحطات الكهربائية الثابتة والمتنقلة حيث بلغ عدد المحطات الكهربائية الثابتة (١١) لاحظ جدول (١٤)، أما المحطات المتنقلة فبلغ عددها في القضاء (٧) محطات لاحظ جدول (١٥)، مقدار الحمل الكلي للمحطات المتنقلة والثابتة لقضاء شط العرب (٣٦٨) ميكاواط، وبمعدل تجهيز ٢٤ ساعة يومياً، أما معدل الاستهلاك الشهري فيعتمد على عدد المشتركين الكلي في القضاء (منزلي وصناعي وزراعي وحكومي)، وكذلك يعتمد على ساعات التجهيز في اليوم الواحد لكون المنظومة غير مستقرة وتختلف ساعات التجهيز باليوم حسب وضع المنظومة (نظام البرمجة)، وكذلك يختلف الاستهلاك الشهري من فصل لآخر حيث تبلغ ذروة الحمل في فصل الصيف لكون الحمل حثياً (أجهزة التبريد والمحركات والمصانع والمعامل إلى أخرى)، ويكون الحمل أدنى قليلاً في فصل الشتاء لأن الحمل عبارة عن أجهزة تدفئة، وأدنى حمل في فصل الربيع والخريف لكون الأجواء معتدلة وأغلب أجهزة التبريد والتدفئة منتقية الحاجة لها، ولوحظ من خلال دراسة الجدول أنه بعد سنة ٢٠١٤ والازمة المالية التي عصفت بها البلد، مما أثرت على المحطات المنصوبة لغرض تغطية تنامي الأحمال لكل سنة وهذا سوف يؤثر سلباً على عدد مصادر الطاقة التي من المفترض أن تغذي المعامل والمصانع الإنتاجية في القضاء وتأخره بعض الوقت لحين توفير الطاقة اللازمة والكافية لتلك المعامل والمصانع .

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

جدول (١٤) المحطات التحويل الكهربائية الثابتة في قضاء شط العرب لعام (٢٠٢٢)

القضاء	الوحدة الإدارية	اسم المحطة	تاريخ انشاء والتشغيل	السعة التصميمية/ (MVA) ميكا فولت امبير	السعة الكلية ميكا فولت امبير
شط العرب	مركز قضاء شط العرب	شط العرب	٢٠٠٤	٥,٣١×٢	٦٣
		الفيحاء	٢٠٠٩	١٦ × ١	١٦
		الكورية	٢٠١١	٥,٣١×١	٥,٣١
		ابو خمسين/٢	٢٠١٢	٢٥×٢	٥٠
		الزريجي	٢٠١٤	٥,٣١×٢	٦٣
		الكباسي	٢٠١٥	٥,٣١×٢	٦٣
		الصالحية	٢٠٢٠	٥,٣١×٢	٦٣
		البيبان	٢٠٢٠	٥,٣١×٢	٦٣
		ابو خمسين / ١	٢٠٢١	٥,٣١×١	٥,٣١
	ناحية النشوة	النشوة	٢٠٠٧	١٦×٢	٣٢
		مجنون	٢٠١٥	٥,٣١×٢	٦٣
	المجموع		١١		

المصدر: الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب، فرع شمال البصرة، قسم الفني، بيانات غير منشورة، لعام (٢٠٢٢) .

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

جدول (١٥) المحطات التحويل الكهربائية المتنقلة في قضاء شط العرب لعام (٢٠٢٢)

القضاء	الوحدة الإدارية	أسم المحطة	تاريخ الإنشاء والتشغيل	السعة التصميمية/ (MVA) ميكا فولت امبير
شط العرب	مركز قضاء شط العرب	الجزيرة	٢٠٠٨	١٦×١
		الفيروزية	٢٠١٦	٢٥×١
		الأكوات	٢٠١٦	٢٥×١
		باب الهوى	٢٠١٧	١٠×١
		الكورنيش	٢٠١٨	٢٥×١
		الصقر	٢٠٢١	٥,٣٢×١
	ناحية النشوة	الرفلة	٢٠١٩	١٦×١
المجموع		٧		

المصدر: الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب، فرع شمال البصرة، قسم الفني ، بيانات غير منشورة، لعام (٢٠٢٢) .

٥- الروابط الصناعية :- هي عملية جذب الصناعات بعضها لبعض بمعنى أنه يوجد مصنع معين في منطقة توجد فيها مصانع تنتج المنتجات الصناعية نفسها بحيث إن إنتاج بعض المصانع يصلح على أنه مادة خام لمصنع آخر، وعادةً تنشأ الروابط الصناعية لمجموعة من الصناعات المتشابهة في الإنتاج أو المختلفة أو تسير على نوع من العمليات الصناعية المتعاقبة، وذلك لان مكونات الهيكل الصناعي تتصف بكونها مرتبطة بعضها مع البعض بعلاقات متشابكة (٢٢) ، وهناك ترابط بين صناعة البلوك والشتاكر والتي ادت في زيادة إعداد المنشآت في قضاء شط العرب بسبب زيادة الإنتاجية فيها وفضلاً عن قلة كلفة النقل، كما يوجد هناك روابط صناعية مثلاً ترابط بين منتجات الأفران والمخابز والمعجنات مع منشآت المطاحن، كما يوجد ترابط صناعي بين الصناعات الخشبية والصناعات الصغيرة مع عملية النحت والنقش CNC ، واخيراً ترتبط صناعة العصائر وصناعة الثلج وصناعة المرطبات مع صناعة تحلية وتعبئة المياه من أجل الحصول على مياه R0.

المبحث الثالث

التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

لغرض معرفة واقع وخصائص التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب لابد أولاً من توزيعها جغرافياً بحسب نوع الصناعات الصغيرة، ومن ثم توزيعها بحسب الوحدات الإدارية.

نلاحظ من الجدول (١٦) والشكلين (٢) و (٣) تتميز الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب بتنوعها الصناعي والتي شملت (٣٠٢) ورشة وبلغ مجموع العاملين في الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب لعام ٢٠٢٢ بحدود (٧٩٤) عاملاً، وتشمل كل من صناعة الثلج، صناعة الأفران والمعجنات، وصناعة تعبئة وتحلية المياه، وصناعة الخل والطرشي، وصناعة الراشي، وصناعة الأثاث والمنتجات الخشبية (النجارة)، وصناعة الأقفاص، وصناعة الخياطة، وصناعة الحدادة، وصناعة الألمنيوم، وصناعة البلوك، وصناعة السمكرة ودوشمة وصيغ السيارات، وصناعة لحام عام، وصناعة كهربائي سيارات، وصناعة المزج والتعبئة الزيوت، وصناعة الصباغة، وصناعة الدوشمة، وصناعة الطباعة والاعلان الضوئي، جاءت في المرتبة الأولى صناعة الحدادة إذ بلغت (٨٢) ورشة وحصلت على نسبة (٢٠,٢٧%) من إجمالي الصناعات في القضاء وكان عدد العاملين (٢٠٧) عاملاً إذ بلغت نسبتهم (١٠,٢٦%) من مجموع عدد الأيدي العاملة وبطاقة إنتاجية (١٣) شباكاً صغيراً، و٧ شباك كبير و٥ أبواب صغيرة و٢ أبواب كبيرة//شهر، واحتلت المرتبة الثانية صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية حيث كان هناك (٥٨) ورشة وبنسبة (٢٠,١٩%) من عدد الصناعات الكلي ويعمل فيها (١٣٠) عاملاً وبلغت النسبة (٣٧,١٦%) للعدد الكلي للأيدي العاملة وبطاقة الإنتاجية (١٠) جرجوبة و٢ أبواب كبيرة ٨ أبواب صغيرة //شهر، في حين جاءت صناعة المخابز في المرتبة الثالثة بواقع (٣٣) مخبز وبنسبة (٩٢,١٠%) من إجمالي عدد الصناعات ويعمل فيها (٧٢) عاملاً كانت نسبتهم (٠,٠٩%) من مجموع عدد العاملين وبطاقة إنتاجية (١٢٠٠٠-٢٠٠٠٠خبزة) /شهر، بينما جاءت صناعة الأفران والمعجنات بالمرتبة الرابعة إذ كان هناك (٢١) فرن وبنسبة (٩٥,٦%) من مجموع الصناعات ويعمل فيها (٦٧) عاملاً وحصلت على نسبة (٤٣,٨%) من مجموع عدد العاملين وبطاقة الإنتاجية وصلت إلى (١٣٠٠٠-٣٠٠٠٠صمونة) /شهر، بينما احتلت صناعة مزج وتعبئة الزيوت المرتبة الخامسة بواقع (١٦) ورشة وبنسبة (٧,٥%) من إجمالي العدد الكلي للصناعات ومجموع ما يعمل فيها كان (٤٠) عاملاً وبنسبة (٠,٥%) من مجموع الأيدي العاملة الكلية في القضاء لهذه الصناعات وبطاقة إنتاجية (٢٠) /شهر، بينما احتلت صناعاتاً المرتبات الألمنيوم المرتبة السادسة بواقع (١٥) ورشة وبنسبة (٩٦,٤%) من إجمالي عدد الورش لكن هناك تباين في عدد العاملين حيث يعمل في صناعة المرتبات (٥٥) عاملاً وبنسبة (٩,٦%) من مجموع عدد العاملين وبطاقة إنتاجية (١٠٠٠) كوب ايس كريم و ٢١٥٦ كوب كبير ازبري//شهر، بلغت (٣١) عاملاً وبـ

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

(٩٣،٠%) من الأيدي العاملة وبطاقة إنتاجية (١٠) شباك صغير و ٥ شباك كبير و ٧ أبواب صغيرة ٣ أبواب كبيرة) / شهر، أما صناعة كهربائي سيارات فقد احتلت المرتبة السابعة بواقع (١٤) ورشة وبنسبة (٦٤،٠%) من إجمالي الصناعات المنشآت ويعمل فيها (٢٣) عاملاً وبنسبة (٨،٢%) للعدد الكلي للعاملين وبطاقة إنتاجية (١٢) / شهر، بينما احتلت صناعة الخل والطرشي المرتبة الثامنة بواقع (١٠) ورش وبنسبة (٣١،٣%) من إجمالي عدد الورش ويعمل فيها (١٣) عاملاً وبنسبة (٧،٢%) وبطاقة إنتاجية (٢٠) بطل خل و ٣٥ طرشي) / شهر، واحتلت صناعات الأقفاس والخياطة المرتبة التاسعة بواقع (٧) ورش وبنسبة (٣،١٢%) من إجمالي عدد الورش، ولكن بتباين في عدد العاملين ويعمل فيها (١٤) عاملاً وبنسبة (٧٦،١%) من مجموع عدد العاملين وبطاقة إنتاجية (١٠)، والخياطة (١٣) عاملاً وبنسبة (٧،٢%) من مجموع عدد العاملين وبطاقة إنتاجية (١٠) دشداشة و ٥ قمصان و ٣ بنطلون) ، وتحتل صناعة سمكرة ودوشمة وصبغ السيارات ولحام عام المرتبة العاشرة بواقع (٥) ورش وبنسبة (٧،١%) من إجمالي عدد الورش ويعمل فيها (١٧) عاملاً وبنسبة (١،٢%) وبطاقة إنتاجية (١٠) سمكرة سيارات و ٢٠ ودوشمة سيارات و ١٥ صبغ سيارات) / شهر، (٩) عمال وبنسبة (١٣،١%) وبطاقة إنتاجية (١٨) / شهر، وتحتل صناعة البلوك المرتبة الحادية عشرة بواقع (٤) ورشة وبنسبة (٣٢،١%) من إجمالي عدد الورش ويعمل فيها (٣١) عاملاً وبنسبة (٩،٣%) من مجموع الأيدي العاملة وبطاقة إنتاجية (١٠٠٠٠) بلوكه / شهر، بينما احتل المرتبة الثانية عشرة صناعة الثلج بواقع (٣) منشأة وبنسبة (٩٩،٠%) إجمالي عدد الورش ويعمل فيها (٦) عامل بنسبة (٧،٠%) من مجموع الأيدي العاملة وبطاقة إنتاجية (٦٢) قالب ثلج / شهر، بينما احتلت المرتبة الثالثة عشرة صناعات تعبئة وتحلية المياه والطباعة والاعلان الضوئي بـ (٢) ورشة وبنسبة (٧،٠%) من إجمالي عدد الصناعات ولكن هناك تباين في عدد العاملين حيث يعمل في صناعة تعبئة وتحلية المياه (٥٥) عاملاً وبنسبة (٩،٦%) من مجموع عدد العاملين وبطاقة إنتاجية (٥٠٠) طن / شهر، وبلغت (٥) عامل وبنسبة (٦،٠%) من مجموع الأيدي العاملة العاملين وبطاقة إنتاجية (٤٠٠) ورقة ٣م ٢ الاعلان الضوئي) / شهر، المرتبة الأخيرة بـ (١) ورشة لكل منهما بنسبة (٣٣،٠%) كل من صناعة الراشي وصباغة والدوشمة مجموع عدد الورش الصغيرة في المنطقة يعمل فيها (٢، ٢، ٢) على التوالي لكل منهما بنسبة (٢٥،٠) و (٢٥،٠) و (٥) على التوالي، وان سبب تنوع الصناعات في هذه المنطقة هو وجود المنطقة الصناعية في قضاء شط العرب التي تؤدي إلى استقطاب للصناعات الصغيرة مستفيدة من عامل الموقع وكذلك الاستفادة من الروابط الصناعية، والعلاقات الترابطية بين الصناعات الأخرى.

إن ما تم ذكره من صناعات الصغيرة في قضاء شط العرب يتوزع في الوحدات الإدارية للقضاء وبشكل متباين، وهذا سيتم تناوله وشرحه بالتفصيل لكل وحدة إدارية.

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

جدول (١٦) المنشآت للصناعات الصغيرة وعدد العاملين فيها وطاقاتها الإنتاجية في

قضاء شط العرب حسب نوع الصناعة لعام ٢٠٢٢

ت	نوع الصناعة	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%	كمية الإنتاج شهرياً للمنشأة الواحدة
١	التلج	٣	٩,٠	٦	٧,٠	٦٢ قالب تلج
٢	المخابز	٣٣	٩,١٠	٧٢	٩	١٢٠٠٠-٢٠٠٠٠ خبزة
٣	الأفران و المعجنات	٢١	٩,٦	٦٧	٤,٨	١٣٠٠-٣٠٠٠٠ صمونة
٤	تعبئة وتحلية المياه	٢	٧,٠	٥٥	٩,٦	٥٠٠ طن
٥	المرطبات	١٥	٩,٤	٥٥	٩,٦	١٠٠٠ كوب ايس كريم/ ٢١٥٦ كوب كبيرازيري
٦	الخل والطرشي	١٠	٣,٣	١٣	٧,٢	٢٠ بطل بخل و ٣٥ طرشي
٧	الراشي	١	٣,٠	٢	٢,٠	١٤
٨	الأثاث والمنتجات الخشبية (النجارة)	٥٨	٢,١٩	١٣٠	٣,١٦	١٠ جرجوبة و ٢ أبواب كبيرة ٨ أبواب صغيرة
٩	الأقفاص	٧	٣,٢	١٤	٧,١	١٠
١٠	الخيطة	٧	٣,٢	١٣	٧,٢	١٠ دشداشة و ٥ قمصان و ٣ بنطلون
١١	الحدادة	٨٢	٢,٢٧	٢٠٧	١,٢٦	١٣ شباك و ٧ شباك صغير و ٥ أبواب صغيرة ٢ أبواب كبيرة
١٢	الألمنيوم	١٥	٩,٤	٣١	٨,٣	١٠ شباك و ٥ شباك صغير و ٧ أبواب صغيرة ٣ أبواب كبيرة
١٣	البلوك	٤	٣,١	٣١	٨,٣	١٠٠٠٠ بلوكة
١٤	سمكرة ودوشمة	٥	٧,١	١٧	١,٢	١٠ سمكرة سيارات و ٢٠

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

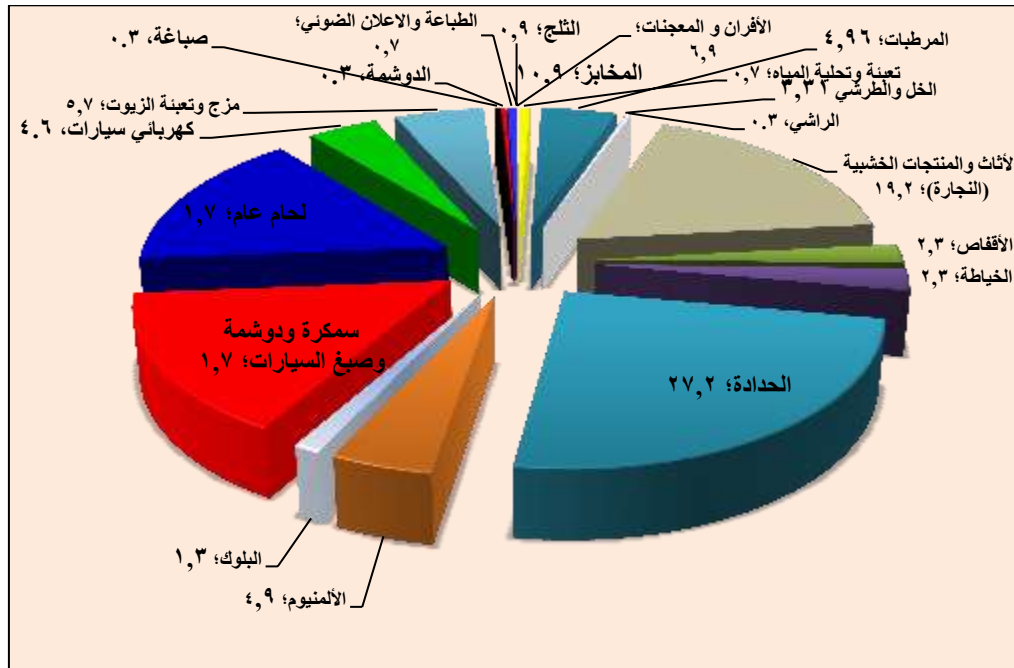
وصف النشاط	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
دوشمة سيارات و ١٥ صبغ سيارات	١٨	١٢	٢٠	١٥	١٠	٤٠٠ ورقة ٢٣ م٢ اعلان الضوئي
لحام عام	١٨	١٢	٢٠	١٥	١٠	٤٠٠ ورقة ٢٣ م٢ اعلان الضوئي
كهربائي سيارات	١٨	١٢	٢٠	١٥	١٠	٤٠٠ ورقة ٢٣ م٢ اعلان الضوئي
مزج وتعبئة الزيوت	١٨	١٢	٢٠	١٥	١٠	٤٠٠ ورقة ٢٣ م٢ اعلان الضوئي
صبغة	١٨	١٢	٢٠	١٥	١٠	٤٠٠ ورقة ٢٣ م٢ اعلان الضوئي
الدوشمة	١٨	١٢	٢٠	١٥	١٠	٤٠٠ ورقة ٢٣ م٢ اعلان الضوئي
الطباعة والاعلان الضوئي	١٨	١٢	٢٠	١٥	١٠	٤٠٠ ورقة ٢٣ م٢ اعلان الضوئي
المجموع	١٨	١٢	٢٠	١٥	١٠	٤٠٠ ورقة ٢٣ م٢ اعلان الضوئي

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على

١- الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢.

٢- اتحاد الصناعات العراقية. فرع البصرة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

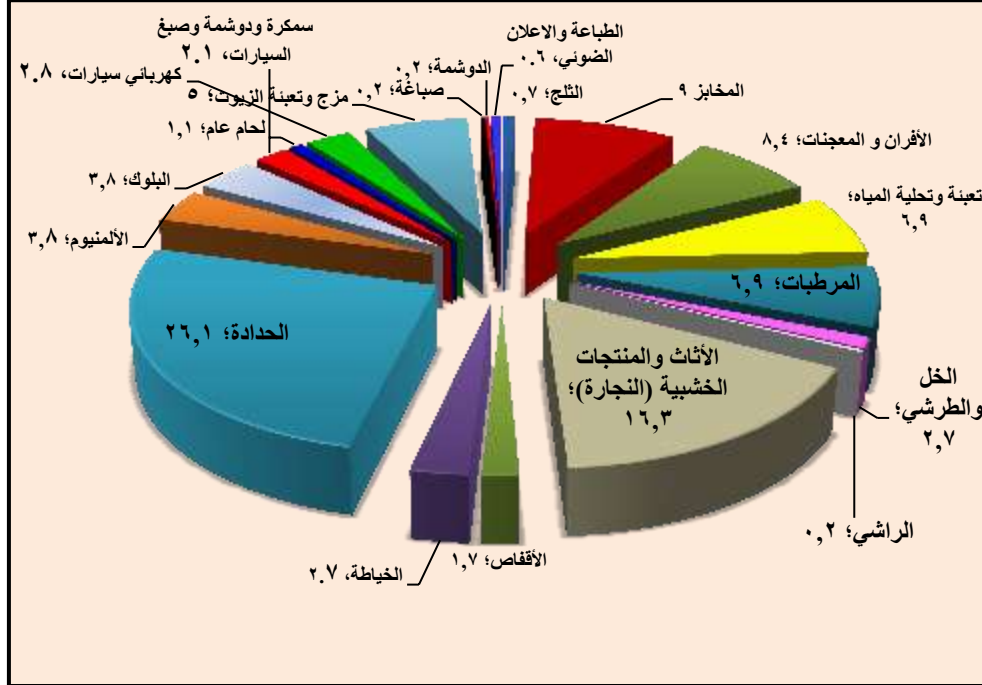
شكل (٢) نسبة المنشآت للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب لعام ٢٠٢٢



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (١٦)

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

شكل (٣) نسبة العاملين للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب لعام ٢٠٢٢



المصدر : اعتماداً على بيانات جدول (١٦)

يوضح جدول (١٧) والخريطة (٢) التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة بحسب الوحدات الإدارية وجود (٢٦٦) منشأة وبلغ عدد العاملين (٦٨٧) عاملاً وتوزعت الصناعات الصغيرة في القضاء على الوحدات الإدارية التابعة له معتمدة على التركيز النوعي والتوزيع الجغرافي لهذه الصناعات، إذ احتلت صناعة المرتبة الأولى بـ (٦٩) ورشة وبلغت نسبتها (٩٣,٢٥%) من العدد الكلي للورش في القضاء وبلغ عدد العاملين فيها (١٧٠) عاملاً ونسبتها (٧,٢٤%) من مجموع الايدي العاملة لهذه الصناعات، ومن المناطق التي تتواجد بها هذه الصناعة في مركز قضاء شط العرب (منطقة الزريجي) ومنطقة الزريجي قرب حسينية سيد الشهداء، داخل بستان وقرب مركز تجميل الرياحين، ومنطقة الحوطة، قرب خطوة الأمام العباس (ع)، ومنطقة كتيبان، وقرية الكباسي الصغير، وقرية الكباسي الصغير (الشارع العام)، منطقة باب الهوى (الجزيرة)، شط العرب التتومة (شارع الرئيسي)، الجزيرة باب الهوى (الشارع العام)، الجزيرة الرابعة (الشارع العام) قرب محطة الهاشمي للزيوت العالمية، وسوق باب الهوى، ومنطقة الفيروزية، والجزيرة الثالثة، والجزيرة الثانية باب الهوى، الجزيرة الاولى، وشط العرب شارع الإطفاء، منطقة الصالحية، منطقة الصالحية قرب مدرسة بلاد النخيل الأهلية، وشارع مشروع الماء الجديد، منطقة كردلان، شارع كردلان، منطقة نهر حسن (داخل البيت)، قرية الكباسي الكبير (داخل بستان)، قرية الكباسي الكبير قرب مفروشات ابو حسن، قرية الكباسي الكبير قرب شارع المرحوم الاستاذ رياض التميمي، قرية الكباسي الكبير قرب

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

حسينية الأمام موسى الكاظم (ع)، قرية الكباسي الكبير قرب أسواق باب الرجاء، صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية (النجارة) احتلت المرتبة الثانية بـ (٥٥) ورشة إذ بلغت نسبتهم (٧٠،٢٠%) من مجموع عدد الورش في القضاء وبلغ ما يعمل فيها من ايدي عاملة (١٢٦) عاملاً ونسبتهم (٣٠،١٨%) من مجموع الايدي العاملة، ومن المناطق التي تتواجد فيها صناعة النجارة في سوق التنومة، منطقة الصالحية (شارع بيت فزع) ، شارع مشروع الماء الجديد، شارع كردلان، منطقة نهر حسن، قرية الكباسي الكبير (داخل بستان)، قرية الكباسي الكبير قرب روضة ابداع الطفولة الأهلية، منطقة كباسي الكبير شارع المرحوم أستاذ رياض التميمي، قرب قاعة أسطورة الرجال للرشاقة، قرية الكباسي الكبير قرب حسينية الأمام موسى الكاظم (ع)، قرية الكباسي الصغير، منطقة الفيروزية، جزيرة الاولى، شارع العام الرئيسي باب الهوى، منطقة اليوبا، منطقة الزرجي، قرب معمل الأيمان للبيع الاجهزة الكهربائية، الحوطة، كتيبان قرب حسينية الأمام الحسن المجتبى، كتيبان قرب حسينية ابا فضل عباس (ع)، الزرجي (سوق)، شط العرب (سوق)، شط العرب شارع ٢٢، منطقة كردلان قرب مدرسة الفائق، منطقة التنومة (قرب جسر خالد)، قرية الكباسي الصغير قرب علوه بركات الزهراء، وجاءت صناعة المخازير بالمرتبة الثالثة بـ (٢٨) فرنًا ونسبتهم (٥٠،١٠%) من مجموع عدد الصناعات وبلغ ما يعمل (٦٥) عاملاً وبلغت نسبة الايدي العاملة (٥٠،٩%) وتوطننت هذه الصناعة في مناطق ومنها التنومة (شارع تقاطع)، منطقة كردلان، شارع كردلان قرب حسينية الزهراء (ع)، شارع نهر حسن، قرية الكباسي الكبير، قرية الكباسي الصغير، سوق باب الهوى، منطقة الفيروزية، منطقة اليوبا، جزيرة اولى، قرب جسر خالد الشارع الرئيسي، منطقة الزرجي، منطقة الحوطة، منطقة كتيبان، الزرجي (سوق)، منطقة الفيحاء، التنومة (سوق الكبير)، التنومة (قرب مدرسة أبابيل الأهلية)، التنومة شارع الاطفاء، التنومة قرب جامع الامام السجاد (ع)، التنومة قرب مدرسة يوم الغدير، التنومة (شارع الشهيد هادي حاجم العبادي قرب صيدلية بركات السجاد)، التنومة (شارع ٢٥)، التنومة الشارع العام، وتحتل صناعة الافران والمعجنات المرتبة الرابعة بـ (١٨) فرنًا ونسبتهم (٨٠،٦%) من إجمالي عدد الصناعات وتبين من خلال الدراسة أن عدد العاملين فيها بلغ (٦٢) عاملاً وينسبة (٠٢،٩%) من مجموع الايدي العاملة في هذه الصناعات، تتواجد صناعة الأفران والمعجنات في مناطق شارع كردلان قرب مشتل أبو حميد العامري، منطقة نهر حسن، قرية الكباسي الكبير، (قرب مدرسة زمرد الزهراء الأهلية) ، قرب مدرسة الشهيد مهند هادي العطبي الابتدائية للبنات قرية الكباسي، قرب مكتب العقارات أبو وجدي، قرية الكباسي الصغير، سوق باب الهوى، منطقة جزيرة أولى، قرب جسر خالد الشارع الرئيسي، وتحتل المرتبة الخامسة على التوالي صناعتي المرطبات وصناعة الألمنيوم بـ (١٥) ورشة وينسبة (٦٠،٥%) من إجمالي عدد الورش ويعمل في صناعة المرطبات (٥٥) عاملاً ونسبتهم (٠٠،٨%) بينما كان عدد العاملين في صناعة الألمنيوم (٣١) عاملاً وينسبة (٥١،٤%) من مجموع العاملين، تتواجد صناعة

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

المرطبات في مناطق التتومة شارع الرئيسي قرب الجسر، التتومة (السوق الكبير)، قرب مدرسة ابابيل الاهلية، منطقة الصالحية، التتومة شارع الجامعة، التتومة شارع ١٦، منطقة الجزيرة اولى، منطقة الجزيرة الثانية، شارع كردلان، منطقة نهر حسن، منطقة اليوبا، أما بالنسبة لصناعة الألمنيوم تتواجد في مناطق، التتومة شارع العام قرب الجسر، منطقة الصالحية قرب منتزه المشكاة، التتومة قرب حسينية الطف، منطقة نهر حسن، قرية الكباسي الكبير، قرية الكباسي الصغير، باب الهوى، شارع العام باب الهوى، منطقة اليوبا، جزيرة الثالثة، احتلت صناعة كهربائي سيارات المرتبة السادسة إذ بلغ عدد الورش (١٣) ورشة وجاءت بنسبة (٨،٤%) من العدد الكلي لهذه الورش وبلغ مجموع ما يعمل فيها (٢٢) عاملاً أي بنسبة (٢٠،٣%) من مجموع الكلي للعاملين، وتتواجد هذه الصناعة في مناطق باب الهوى، الشارع الرئيسي، الجزيرة الثالثة، الجزيرة الثانية، منطقة التتومة، قرب حسينية سيد الشهداء، وتحل المرتبة السابعة صناعة مزج وتعبئة زيوت إذ احتوى القضاء على (١١) ورشة وبلغت نسبة هذه الصناعة قياساً لمجموع الصناعات الصغيرة في القضاء (١،٤%) بينما بلغ عدد العاملين (٢٢) عاملاً وحصلت على نسبة (٢٠،٣%) من مجموع الايدي العاملة، وتوطننت هذه الصناعة في منطقة الزريجي، منطقة باب جليع، منطقة الحوطة، ومنطقة الحوطة قرب مخزن الايادي الرحمة نجارة، منطقة كتيبان، شارع باب الهوى، ولقد جاءت صناعة الخل والطرشي بالمرتبة الثامنة من بين الصناعات إذ تبين من خلال الدراسة الميدانية وجود (٨) ورش وبنسبة (٠،٣%) من مجموع عدد الورش وبلغ مجموع العاملين (١١) عاملاً أي بنسبة (٦،١%) من إجمالي الايدي العاملة في هذه الصناعات، وتواجدت هذه الصناعة في التتومة شارع الرئيسي قرب الجسر، قرية الكباسي الكبير، باب الهوى (السوق)، منطقة الفيروزية، منطقة اليوبا، منطقة الزريجي، منطقة الصالحية، صناعة الخياطة تحتل المرتبة التاسعة بـ (٧) ورشة وبنسبة (٦،٢%) من إجمالي عدد الورش وبلغ مجموع العاملين (١٣) عاملاً وبنسبة (٩،١%) من مجموع الكلي للعاملين، ونشرت هذه الصناعات في مناطق ومنها منطقة التتومة، التتومة شارع الجامعة، قرية الكباسي قرب روضة الدجي الأهلية، قرية الكباسي كبير قرب الحسينية الامام الحسن (ع)، منطقة الفيحاء، شط العرب شارع ٣٦، وحصلت صناعة الأقفاص على المرتبة العاشرة حيث لوحظ من خلال الدراسة وجود (٦) ورش وبنسبة (٣،٢%) من إجمالي عدد الورش ويعمل فيها (١٣) عاملاً وبنسبة (٩،١%) من مجموع الايدي العاملة، وتواجدت هذه الصناعات في مناطق منطقة التتومة، السوق الكبير قرب شارع الاطفاء، منطقة جويمة، ومنطقة بني سكين، ومنطقة اليوبا، وقرية الكباسي، ومنطقة نهر حسن، تحتل المرتبة الحادية عشرة صناعاتاً سمكرة ودوشمة وصبغ السيارات ولحام عام بـ (٥) ورش وبنسبة (٩،١%) من إجمالي عدد الصناعات ويعمل في صناعة السمكرة والدوشمة وصبغ السيارات (١٧) عاملاً وبنسبة (٥،٢%) من مجموع العاملين، وتواجدت هذه الصناعة في منطقة التتومة، شارع الاطفاء، شارع العام باب الهوى، ومنطقة اليوبا، ومنطقة كتيبان، وصناعة لحام عام

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

بلغ عدد العاملين (٩) عمال ونسبة (٣١,١%) من مجموع الكلي للعاملين، وتواجدت في الجزيرة اولى، نهر حسن، باب الهوى شارع الرئيسي، قرية الكباسي الكبير، التتومة قرب جامع الامام السجاد (ع)، بينما احتلت المرتبة الثانية عشرة صناعاتاً الثلج وصناعة البلوك بـ(٣) منشأة ونسبتهم (١٢,١%) من مجموع عدد الورش ويعمل فيها (٦) عمال ونسبة (٩,٠%) من مجموع عدد العاملة، وانتشرت في سوق التتومة، جزيرة اولى، جزيرة الثانية، وصناعة البلوك يعمل فيها (١٦) عاملاً ونسبة (٣٢,٢%) من مجموع عدد العاملين، وتواجدت في مناطق نهر حسن، قرية الكباسي الكبير، الحوطة، المرتبة الأخيرة بـ(١) ورشة لكل منهما بنسبة (٤,٠%) كل من صناعة الراشي وصباغة والدوشمة وتنقية وتحلية المياه وطباعة والإعلان الضوئي مجموع عدد الورش الصغيرة في المنطقة يعمل فيها (٢، ٢، ٢، ٤٠، ٣) على التوالي لكل منهما ونسبتهم (٣,٠) و (٣,٠) و (٣,٠) و (٨٢,٥) و (٤٣,٠) على التوالي، تتصف الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب بالارتباط الجغرافي القوي داخل القضاء وذلك بسبب الحاجة لمنتجات الصناعات الصغيرة ذات الاستهلاك، لهذا نلاحظ هذه الصناعات الصغيرة أن تنتشر في أغلب مناطق قضاء شط العرب، وكذلك ساعد التركيز السكاني في زيادة حجم الطلب في قضاء شط العرب على منتجات الصناعات الصغيرة.

جدول (١٧) التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة حسب الوحدات الإدارية في قضاء شط العرب لعام ٢٠٢٢

ت	نوع الصناعة	عدد المنشآت في مركز قضاء شط العرب	%	عدد العاملين في مركز قضاء شط العرب	%	عدد المنشآت في ناحية النشوة	%	عدد العاملين في ناحية النشوة	%
١	الثلج	٣	١٢,١	٦	٩,٠				
٢	المخابز	٢٨	٥,١٠	٦٥	٩,٥	٥	٩,١٣	٧	٦,٦
٣	أفران ومعدات	١٨	٨,٦	٦٢	٠,٢٩	٣	٣,٨	٥	٧,٤
٤	تنقية وتحلية المياه	١	٤,٠	٤٠	٨٢,٥	١	٨,٢	١٥	٠,١١٤
٥	المرطبات	١٥	٦,٥	٥٥	٠,٨				
٦	الخل والطرشي	٨	٠,٣	١١	٦,١	٢	٥,٥	٢	٩,١
٧	الراشي	١	٤,٠	٢	٣,٠				
٨	الأثاث والمنتجات الخشبية (النجارة)	٥٥	٧,٢٠	١٢٦	٣,١٨	٣	٣,٨	٤	٧٣,٣
٩	الأقفاس	٦	٣,٢	١٣	٩,١	١	٨,٢	١	٩٣,٠
١٠	الخياطة	٧	٦,٢	١٣	٩,١				
١١	الحدادة	٦٩	٩٣,٢٥	١٧٠	٧,٢٤	١٣	١,٣٦	٣٧	٥,٣٤
١٢	الألمنيوم	١٥	٦٣,٥	٣١	٥١,٤				

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

١	٣	البلوك	٣	١٢،١	١٦	٣٢،٢	١	٨،٢	١٥	٠١،١٤
١	٤	سمكرة ودوشمة وصبغ السيارات	٥	٩،١	١٧	٥،٢				
١	٥	لحام عام	٥	٩،١	٩	٣١،١				
١	٦	كهربائي سيارات	١٣	٨،٤	٢٢	٢٠،٣	١	٨،٢	١	٩٣،٠
١	٧	مزج وتعبئة زيوت	١١	١،٤	٢٢	٢٠،٣	٥	٩،١٣	١٨	٨،١٦
١	٨	صباغة	١	٤،٠	٢	٣،٠				
١	٩	الدوشمة	١	٤،٠	٢	٣،٠				
٢	١٠	الطباعة والإعلان الضوئي	١	٤،٠	٣	٤٣،٠	١	٧٧،٢	٢	٩،١
المجموع			٢٦٦	١٠٠	٦٨٧	١٠٠	٣٦	١٠٠	١٠٧	١٠٠

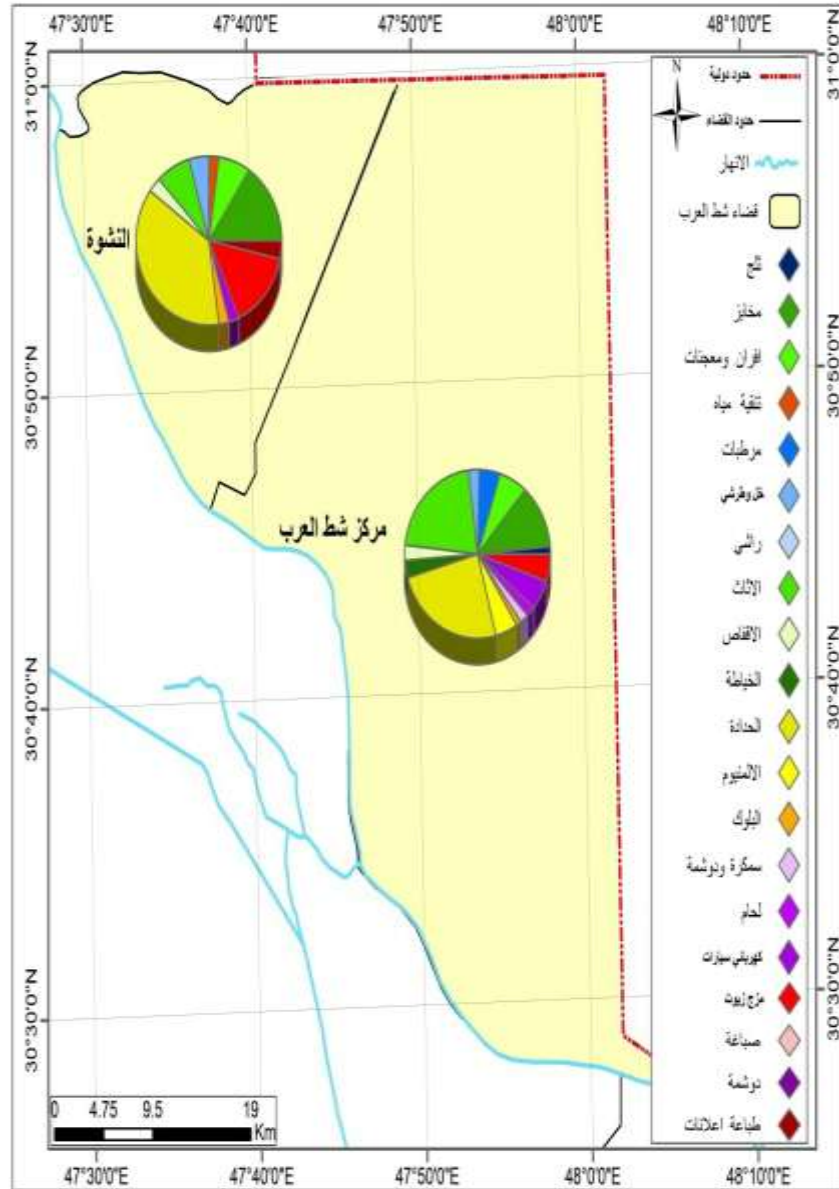
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على

١- استمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٢.

٢- اتحاد الصناعات العراقية. الفرع البصرة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

خريطة (٢) التوزيع النسبي للصناعات الصغيرة حسب الوحدات الإدارية
في قضاء شط العرب لعام ٢٠٢٢



المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول (١٧)

المبحث الرابع

مشكلات الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

يهدف هذا المبحث إلى تحليل واقع الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب وتشخيص اهم التحديات التي تواجه هذا القطاع لما تتميز به هذه الصناعات من مقومات جغرافية طبيعية وبشرية ساعدت على توطنها في قضاء شط العرب، لقد واجه هذا القطاع عقبات وتحديات اعترضت تطور هذه الصناعات وسوف نتناول هذه المشاكل فيما يأتي :-

أولاً: مشاكل المواد الأولية :- من المشكلات الرئيسية التي تقف عائق أمام الصناعات الصغيرة هي صعوبة الحصول على المواد الأولية، واختلاف نوعيتها التي تستورد من خارج العراق، وتختلف اسعار المواد الأولية بحسب نوع كل صناعة فمثلاً المواد الأولية الداخلة في صناعة المنتجات المعدنية والإنشائية (الحدادة) وصناعة الأثاث والمنتجات الخشبية (النجارة) ومنشآت البلوك ومنشآت الخياطة وغيرها، وذلك فإن ارتفاع المواد الأولية وانخفاضها يؤثر في الأسعار وبالتالي فإن ارتفاع هذه التكاليف ينعكس على إنتاجية هذه الصناعة (٢٣) .

ثانياً: مشكلة الأيدي العاملة:- من المشكلات التي تواجه الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب، التي تمثلت بقلة الأيدي العاملة ذات الخبرة والمهارة الفنية إضافة للأجور المتدنية التي يحصل عليها العامل والتي تقل في بعض الاحيان للحد الذي لا يمكن تلبية متطلبات الحد الأدنى للمعيشة اليومية، إضافة للمشاكل الصحية التي يتعرض لها العامل في هذه الصناعات مثل امراض الحساسية العيون والربو بسبب الاصباغ والمواد الكيماوية وأمراض العمود الفقري نتيجة رفع الأحمال الثقيلة للمادة الأولية والمنتجات المعدنية والإنشائية التي تسبب ألماً حاداً في المفاصل ولاسيما في الظهر والفقرات، كما أن اصحاب المعامل يعانون من عدم استمرار العامل بالعمل كما هو الحال في صناعة تعبئة المياه وصناعة الثلج وصناعة المرطبات التي تنشط خلال فصل الصيف ويقل إنتاجها في فصل الشتاء مما يؤدي إلى ترك العمل في حالة حصوله على فرصة عمل أخرى أكثر نفعاً اقتصادياً وأجراً أعلى أو إلى ترك العمل وفتح ورشة صغيرة خاصة به (٢٤) .

ثالثاً : المناخ :- من التحديات الأخرى التي تواجه هذه الصناعة هو تأثير المناخ على الصناعات الصغيرة تأثيراً مباشراً في إنتاجية العامل في قضاء شط العرب، وقد يؤثر المناخ على الصناعات الصغيرة ولاسيما خلال مرحلة عملية كبس الأخشاب وعملية صبغها وانخفاض درجة الحرارة مع زيادة الرطوبة العالية يؤدي إلى سقوط الأمطار مما يفضي إلى عرقلة في العمل، لأن هذه العملية تتطلب جواً مشمساً

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

وصافياً، نتيجة ارتفاع درجة حرارة خلال فصل الصيف بحيث يكون الاقبال شديداً على بعض الصناعات مثلاً صناعة المرطبات وصناعة المثلجات وصناعة الآيس كريم إذ يزداد النشاط الصناعي خلال تلك الفترة وتقل هذه الصناعة خلال فترة الشتاء بحيث يكون اقبال أكثر على صناعة منتجات التمور وصناعة الحلويات وصناعة الراشي، في حين نلاحظ بعض الصناعات لا تحتاج ذلك مثلاً المخابز والأفران ولكن ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة العالية يؤثر على صحته وامكانيته الجسمية مما يؤدي إلى عزوفه عن العمل وبذلك يقل الإنتاج وساعات عمله، ويتصف مناخ محافظة البصرة بارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف التي تصل في بعض الأيام لأكثر من (٤٥) م° أو ارتفاع الرطوبة النسبية بشكل كبير جداً أو هبوب رياح جافة مع هذا الارتفاع وبالتزامن مع انقطاع التيار الكهربائي في فصل الصيف مما يضطر العامل في هذه الصناعة إلى العزوف عن العمل أو التأخير عن افتتاح المعمل أو التوقف عن ممارسة نشاطه الصناعي (٢٥).

رابعاً: مشكلة رأس المال :- يظهر تأثير عامل رأس المال كأحد معوقات نمو وتطور الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب، من خلال ارتفاع كلفة إنشاء أي مشروع للصناعات الصغيرة. كما تعاني المنشآت من مشكلة ضعف التمويل الصناعي ويتجلى ذلك الضعف في التمويل المصرفي، فعلى الرغم من وجود المصارف المخصصة في التمويل الصناعي كالمصرف الصناعي، إلا أن هذا المصرف يعاني من عدم قدرته على تلبية طلبات واحتياجات تمويل المشروعات الصناعية بسبب ضالة إمكانيات هذا المصرف، إذ لا تمتلك جميع الصناعات الصغيرة القدرة على شراء المكنات والآلات والمعدات، كما أن الدولة لا تقدم أي دعم مادي لأصحاب الصناعات الصغيرة مما يفضي إلى اعتماد أصحاب المعامل على مدخراتهم الشخصية أو الاقتراض من التجار (٢٦).

خامساً: مشكلة التسويق:- تتطلب كل صناعة إلى سوق لتصريف منتجاتها سواء كان محلياً أم دولياً، فمن خلال تحقق من عملية تصريف البضائع والمنتجات ويؤدي ذلك إلى زيادة في الأرباح والائردات المالية التي تساهم في رفع المستوى الانتاجي المحلي، إلا أن ما تعانيه الصناعات الصغيرة من مشكلة إغراق السوق وخاصة بعد عام ٢٠٠٣ دخول السلع المستوردة إلى السوق المحلي وذلك بسبب انعدام الرقابة الحكومية، الأمر الذي أدى إلى تدافع السكان على هذه المنتجات المستوردة لما تتمتع بها من جودة في المواصفات والإنتاج وعملية تعبئة والتغليف وبأسعار مناسبة، وقد انعكس ذلك على المنشآت الصناعية الصغيرة التي عملت على تخفيض الإنتاج المحلي في قضاء شط العرب وتوقف بعض قطاعات إنتاج الصناعات الصغيرة كما هو الحال في المنشآت صناعة الدبس وصناعة الخل وصناعة الخياطة وصناعة تعبئة المياه، اصف إلى ذلك العامل النفسي للمستهلك الذي يعتبر من أكثر وأهم

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

المشاكل التي تواجه المنتجات المستوردة على المنتجات المحلية مع ضعف في الدعاية وارتفاع التكاليف وعدم ترويج البضاعة المحلية (٢٧) .

سادساً: مشكلة الصيانة الدورية:- تتمثل في قلة الأدوات الاحتياطية للمكائن إذ لا يوجد وكلاء للأدوات الاحتياطية لمكائن الصناعات الصغيرة ولاسيما القديمة منها وأغلبها تم استيرادها قبل أكثر من خمسة عشرة سنة، كما وتتأثر العملية الإنتاجية للصناعات الصغيرة بانقطاع التيار الكهربائي كما هو الحال في صناعة النجارة والحدادة وغيرها بسبب توقف العمل للساعات طويلة قد تصل إلى أكثر من ٨ ساعات، الأمر الذي جعل الكثير من أصحاب الصناعات الصغيرة على تجهيز معاملهم بمولدات تعمل على الوقود مما أدى إلى زيادة تكلفة الإنتاج (٢٨) .

سابعاً : مشكلة الغش الصناعي:- يعرف الغش الصناعي من قبل (اللجنة الدائمة لمكافحة ظاهرة الغش الصناعي) على أنه كل فعل يؤدي إلى إنتاج وتسويق مادة مخالفة للقواعد في صناعتها ومن شأن ذلك أن ينتقص من خواصها وفوائدها أو أنه عملية افساد متعمد لمنتج معين أو تخفيض جودته ونوعيته باستعمال مواد أولية غير ملائمة وغير مطابقة للمواصفات القياسية المعتمدة أو بإضافة مواد رخيصة أو قليلة القيمة اليه، وبصورة غير قانونية وغير سليمة لإظهاره بالصورة التقليدية المقبولة لدى المستهلك (٢٩) ، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين أن هناك الكثير من حالات الغش في الصناعات الصغيرة حيث يقوم بعض الأشخاص بإنشاء معامل صغيرة وبدون ترخيص من اتحاد الصناعات العراقية فرع البصرة، واستيراد الآلات والمعدات والمواد الأولية ذات النوعية غير جيدة حتى يتمكن من بيع بضاعته بأسعار رخيصة وضع علامة تجارية معروفة ويعرض للمستهلك، مثلاً كصناعة الخل التي تعمل في المنازل التي أما تخفف بالمياه أو تضاف اليها مواد اصطناعية، واستخدام حديد قديم واستعماله في إنتاج المنتجات المعدنية ووضع العلامات تجارية اجنبية وذلك من اجل أيهام المستهلك بها في حقيقتها ليست العلامة التجارية نفسها، منها استخدام الأخشاب القديمة كمادة أولية وأيهام المستهلك وهي في حقيقتها ليست بنفس المواصفات المطلوبة، وكذلك بالنسبة للأصباغ ذات النوعية الرديئة جداً بحيث لا تتحمل الرطوبة .

ثامناً: مشكلة التلوث البيئي:- يعرف التلوث الصناعي بأنه التغييرات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة المترتبة عن ممارسات وأنشطة المناطق الصناعية بفعل مخلفاتها وملوثاتها التي تتسبب في إلحاق آثار صحية سلبية بالإنسان فضلاً عن الاذى بمحتويات محيطه البيئي بشكل أو آخر (٣٠) ، وتعد مشكلة التلوث من المشكلات المهمة المؤثرة على صحة العامل والبيئة المحيطة به، إذ تترك الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب أثراً في البيئة وهذا يعتمد على طبيعة الصناعة ومنها التلوث الهوائي الناتج عن احتراق

الوقود في صناعة الأفران والمخابز والمعجنات وكذلك انتشار ذرات الرمل والاسمنت في الهواء في صناعة البلوك وتطاير نشارة الخشب والأثرية أثناء قطع الأخشاب وتشريحها مما يؤدي إلى إصابة الأيدي العاملة بالأمراض مثل امراض الحساسية والربو وخاصة في صناعة المنتجات الخشبية، وكذلك التلوث الضوضائي الناتج عن أصوات الآلات والمعدات والمكانن المستخدمة في تقطيع الأخشاب والحديد والألمنيوم مما يترك أثراً كبيراً في العاملين وكذلك في السكان القريبين من المعامل وبصفة خاصة في المعامل لان الصناعات الصغيرة تقع بقرب الأحياء السكنية (٣١) .

النتائج:

- توصلت الدراسة التي هدفت إلى تحليل واقع التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة وإلى ما واجهته من معوقات ومشاكل إلى بعض النتائج ومنها :-
- ١- سهولة إنشاء الصناعات الصغيرة وذلك إذا قارناها مع الصناعات المتوسطة والكبيرة وسبب يعود إلى أن الصناعات الصغيرة لا تحتاج إلى رأس المال الكبير وخاصة في صناعة الأفران والمخابز والمعجنات والخياطة، وانما تعتمد على التمويل الذاتي.
 - ٢- صغر حجم مؤسساتها وتوزيع الصناعات الصغيرة نلاحظ أغلب هذه المنشآت بقرب الأحياء السكنية مما يؤدي إلى التلوث البيئي بأنواعه كافة.
 - ٣- تعتبر صناعة الثلج والمرطبات من الصناعات الموسمية التي تتأثر بحركة العمال وتشريحهم مما يؤدي إلى ظهور البطالة.
 - ٤- أتضح من خلال دراسة الميدانية أن جميع الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب تعود ملكيتها إلى القطاع الخاص.
 - ٥- تعددت أنواع الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب إذ شملت فروعاً عدة منها الأثاث ومنتجات الخشبية (النجارة) وصناعة المنتجات المعدنية والإنشائية (الحدادة) وصناعة الخل وصناعة الدبس وغيرها من الصناعات التي تتباين في أعداد الأيدي العاملة.
 - ٦- ترتبط الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب بعدد من العلاقات الترابطية الصناعية، بصناعة تصفية المياه، فبعض الصناعات الصغيرة تعتبر مادة أولية لصناعة الثلج والمرطبات، وبعض الصناعات أخرى تعتبر مصدراً لتوفير الوقود مثل الأفران والمخابز والمعجنات.
 - ٧- يتميز التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب بالتوزيع العشوائي، بعضها يتأثر بعامل السوق والأيدي العاملة وكذلك يتأثر بالعامل الشخصي أيضاً .

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

٨- تواجه الصناعات الصغيرة جملة من المشاكل، ومنها على سبيل التمثيل المادة الأولية والأيدي العاملة والغش الصناعي ومشاكل أخرى مثل مشاكل صحية التي يتعرض لها العامل أثناء عمله وغيرها.

المقترحات :-

أسهمت هذه الدراسة في بيان وتحليل لبعض المقترحات حول الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب التي توصلت إليها هذه الدراسة ومنها :-

١- العمل على تفعيل دور الدوائر الحكومية واتحاد الصناعات والتنمية الصناعية وذلك من أجل دعم الصناعات الصغيرة بالمواد الأولية والآلات والمعدات ورأس المال كما في السابق.

٢ - ضرورة توفير الوقود للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب وخاصة الصناعات مثل الأفران والمخابز والمعجنات وذلك بأسعار مناسبة.

٣ - تشجيع الصناعات المحلية من خلال إلغاء الضرائب المفروضة على أصحاب المنشآت الصناعية الصغيرة والتقليل منها وذلك من أجل توفير القروض ذات الفوائد المناسبة .

٤- إقامة المراكز والدورات والتدريب والتطوير والتأهيل للعاملين في الصناعات الصغيرة من قبل الدولة من أجل زيادة العملية الإنتاجية والنهوض بواقع الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب.

٥- حماية الصناعات الصغيرة من المنافسة الأجنبية وذلك من أجل وضع الرقابة الحكومية عن طريق غلق الحدود وفرض القيود ورفع نسبة الضرائب على البضائع والسلع الأجنبية.

٦- الرقابة الحكومية والمتابعة للصناعات الصغيرة وبشكل مستمر ومنع اصحاب المنشآت من التلاعب والغش الصناعي في استخدام المادة اولية ونوعية إنتاج وذلك على وفق الضوابط والشروط التي تحددها الدولة.

٧- العمل على تخصيص اماكن للصناعات الصغيرة يجب أن تكون بعيدة عن الاحياء السكنية كمجمع صناعي تتوفر به جميع الشروط والبنية التحتية بحيث تكون ملائمة لأقامة مثل هكذا صناعات.

٨- العمل على توفير الطاقة الكهربائية للصناعات الصغيرة وذلك من أجل معالجة الانقطاع المستمر في التيار الكهربائي وإيجاد حلول ومصادر بديلة لتعويض النقص في امداد التيار الكهربائي.

الهوامش :-

- ١- ندى جواد محمد علي، حسين علي فهد، التوزيع الجغرافي الصناعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في محافظة القادسية، بحث منشور على [researchgate.net/publication.https://www](https://www.researchgate.net/publication)
- ٢- ندى جواد محمد علي، مصدر نفسه، ص ٦.
- ٣- محمد جمال محمد نوفل، العوامل المؤثرة على إنتاجية الصناعات الصغيرة في فلسطين، (دراسة تطبيقية على الصناعات المعدنية في قطاع غزة)، رسالة ماجستير، كلية التجارة، قسم ادارة الأعمال، جامعة الاسلامية، ٢٠٠٦، ص ٤٥، غير منشورة .
- ٤- عقيل عبد الحسين عودة الطائي، دور الصناعات الصغيرة للنهوض بالاقتصاد الوطني، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة، ٢٠٠٩، ص ١٠.
- ٥- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، قسم الاحصاء الصناعي، ٢٠٢٠، بيانات غير منشورة .
- ٦- عبد الغفور حسن كنعان المعماري، اقتصاديات الإنتاج الصناعي، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٠، ص ١٨.
- ٧- محمد ازهر سعيد السماك، عباس علي التميمي، اسس جغرافية الصناعة وتطبيقها، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧، ص ٨٤ .
- ٨- صادق علي سعيد العبادي، الصناعات الصغيرة في محافظة ذي قار وابعادها، التنمية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠١٤، ص ١٧ ، غير منشورة . ١١
- ٩- ياسين حميد المحمدي، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في اربيل، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص ٤٠ .
- ١٠- محمد ازهر سعيد السماك، جغرافية الصناعة (منظور معاصر)، الطبعة الاولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠١١، ص ٤٦ .
- ١١- ميادة فرحان حميد، التباين المكاني للصناعات الصغيرة في محافظة ديالى للمدة (١٩٩٥ - ٢٠٠٥)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ٢٠٠٩، ص ١ .
- ١٢- عبد الزهرة علي الجناحي، الجغرافية الصناعية، الطبعة الأولى، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ص ٨٤.
- ١٣- أحمد علي غانم، المناخ التطبيقي، الطبعة الأولى، مطبعة اليازوري، عمان ٢٠١٠، ص ٢٤٧.
- ١٤- انتصار حسون رضا السلامي، الحرف الصناعية في قضاء الكاظمية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٣، ٦١، غير منشورة.
- ١٥- محمد ازهر سعيد السماك، مصدر السابق، ص ١٣٥ .
- ١٦- ابراهيم شريف واخرون، جغرافية الصناعة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٨١، ص ٦٢

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

- ١٧- خطاب صكار العاني، الجغرافية الاقتصادية، الطبعة الأولى، مطبعة العاني، جامعة بغداد، ١٩٦٤، ص ٥٨٢.
- ١٨- سيد رمضان سيد عبد العال، صناعة الورق في مصر دراسة في الجغرافيا الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، جامعة بني سويف، كلية الآداب، ٢٠١٠، ص ١٣٧.
- ١٩- علي كاظم هلال الخفاجي، تحليل وتقويم تجربة التوطن الصناعي في محافظتي (ذي قار والديوانية) والآثار الناجمة عنها، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، ٢٠٠٦، ص ٣٣، غير منشورة.
- ٢٠- حسن عبد القادر صالح، مدخل إلى جغرافية الصناعة، الطبعة الأولى، مطبعة الشروق، جامعة الأردن، ١٩٨٥، ص ٢٣٨ - ٢٣٩.
- ٢١- فارس مهدي محمد، الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق دراسة في جغرافية الصناعية، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٦، ص ١٥٥.
- ٢٢- مقابلة الشخصية مع السيد، علي حسين مهدي، التتومة (قرب السوق)، بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢.
- ٢٣- مقابلة الشخصية مع السيد، احمد عبد الزهرة، شط العرب (نهر حسن)، بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٠.
- ٢٤- مقابلة الشخصية مع السيد، باسم يحيى سلمان، شط العرب (الجزيرة)، بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٥.
- ٢٥- مقابلة الشخصية مع السيد، خليل عدنان، شط العرب (شارع الإطفاء)، بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٩.
- ٢٦- مقابلة الشخصية مع السيد، مرتضى عباس عبد الحسن، شط العرب (شارع ٣٦)، بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢.
- ٢٧- مقابلة الشخصية مع السيد، حسين علي عبد الكريم، شط العرب (قرب المنتزه)، بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢١.
- ٢٨- فارس مهدي محمد، الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق، مصدر سابق، ص ٢٩١.
- ٢٩- عادل ذاكر النعمة، وجدان حسن حمودي، الإنتاج الانظف منهج عمل للتقليل الصناعي بالتطبيق على الشركة الوطنية لصناعة الأثاث المنزلي بالموصل، مجلة تنمية الرافدين، المجلد (٣٤)، العدد (١٠٧)، ٢٠١٢، ص ٧٠.
- ٣٠- مقابلة الشخصية مع السيد، بهاء عبد الخالق محمد، شط العرب (السوق)، بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١١.

المصادر:

أولاً: الكتب والاطاريح والدوريات :

- ١- الجنابي، عبد الزهرة علي، الجغرافية الصناعية، الطبعة الأولى، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.
- ٢- الخفاجي، علي كاظم هلال، تحليل وتقويم تجربة التوطن الصناعي في محافظتي (ذي قار والديوانية) والاثار الناجمة عنها، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية، ٢٠٠٦ ، غير منشورة.
- ٣- السلامي، انتصار حسون رضا، الحرف الصناعية في قضاء الكاظمية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٣ ، غير منشورة.
- ٤- السماك، محمد ازهر سعيد، جغرافية الصناعة (منظور معاصر)، الطبعة الاولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠١١.
- ٥- السماك، محمد ازهر سعيد، عباس علي التميمي، اسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧.
- ٦- شريف، أبراهيم واخرون، جغرافية الصناعة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٨١.
- ٧- الشريف، راشد عبد راشد، الصناعة الصغيرة في مدينة البصرة، مجلة حولية المنتدى للدراسات الإنسانية، العدد (٧)، تموز ٢٠١٦.
- ٨- صادق، سيروان عارب، دور الصناعات الصغيرة في تحقيق التنمية المستدامة بمحافظة اربيل، جامعة صلاح الدين، اربيل، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٢، العدد (٨)، نوفمبر ٢٠١٥.
- ٩- صالح، حسن عبد القادر، مدخل إلى جغرافية الصناعة، الطبعة الأولى، مطبعة الشروق، جامعة الأردن، ١٩٨٥.
- ١٠- الطائي، عقيل عبد الحسين عودة، دور الصناعات الصغيرة للنهوض بالاقتصاد الوطني، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة، ٢٠٠٩.
- ١١- العبادي، صادق علي سعيد، الصناعات الصغيرة في محافظة ذي قار وابعاداتها، التتموية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠١٤، غير منشورة .
- ١٢- عبد العال، سيد رمضان سيد، صناعة الورق في مصر دراسة في الجغرافيا الاقتصادية، اطروحة دكتوراه ، جامعة بني سويف، كلية الآداب، ٢٠١٠.
- ١٣- علي، ندى جواد محمد، حسين علي فهد، التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في محافظة القادسية، بحث منشور على [researchgate.net/publication,https://www](https://www.researchgate.net/publication)
- ١٤- غانم، أحمد علي، المناخ التطبيقي، الطبعة الأولى، مطبعة اليازوري، عمان ٢٠١٠.
- ١٥- المعماري، عبد الغفور حسن كنعان، اقتصاديات الإنتاج الصناعي، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٠.

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

- ١٦- محمد، فارس مهدي، الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق دراسة في جغرافية الصناعية، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، جامعة البصرة، ٢٠٠٦.
- ١٧- نوفل، محمد جمال محمد، العوامل المؤثرة على إنتاجية الصناعات الصغيرة في فلسطين، (دراسة تطبيقية على الصناعات المعدنية في قطاع غزة)، رسالة ماجستير، كلية التجارة، قسم ادارة الأعمال، جامعة الاسلامية، ٢٠٠٦، غير منشورة .
- ١٨- النعمة، عادل ذاك، وجدان حسن حمودي، الإنتاج الانظف منهج عمل للتقليل الصناعي بالتطبيق على الشركة الوطنية لصناعة الأثاث المنزلي بالموصل، مجلة تنمية الرافدين ، المجلد (٣٤)، العدد (١٠٧)، ٢٠١٢.

ثانياً: الدوائر الحكومية :

- ١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، قسم الاحصاء الصناعي، ٢٠٢٠، بيانات غير منشورة .
- ٢- اتحاد الصناعات العراقية، فرع البصرة، ٢٠٢٢، بيانات غير منشورة.
- ٣- الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب، فرع شمال البصرة قسم الفني، ٢٠٢٢، بيانات غير منشورة.
- ٤- مديرية زراعة البصرة، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠٢١، بيانات غير منشورة.
- ٥- مديرية زراعة البصرة، شعبة النخيل، ٢٠٢١، بيانات غير منشورة.
- ٦- مديرية زراعة البصرة، شعبة الإنتاج النباتي، ٢٠٢١، بيانات غير منشورة.

ثالثاً : المقابلات الشخصية :

- ١- مقابلة الشخصية مع السيد، علي حسين مهدي، التتومة (قرب السوق)، بتاريخ ٢٠٢٢. /١/٢
- ٢- مقابلة الشخصية مع السيد، احمد عبد الزهرة، شط العرب (نهر حسن) ، بتاريخ ٢٠٢٢. /١/٢٠
- ٣- مقابلة الشخصية مع السيد، باسم يحيى سلمان، شط العرب (الجزيرة) ، بتاريخ ٢٠٢٢. /٢/٥
- ٤- مقابلة الشخصية مع السيد، خليل عدنان ، شط العرب (شارع الإطفاء) ، بتاريخ ٢٠٢٢. /٣/٩
- ٥- مقابلة الشخصية مع السيد، مرتضى عباس عبد الحسن، شط العرب (شارع ٣٦)، بتاريخ ٢٠٢٢. /٣/٢
- ٦- مقابلة الشخصية مع السيد، حسين علي عبد الكريم، شط العرب (قرب المتنزه)، بتاريخ ٢٠٢٢. /٣/٢١
- ٧- مقابلة الشخصية مع السيد، بهاء عبد الخالق محمد، شط العرب (السوق)، بتاريخ ٢٠٢٢. /٢/١١

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

(استمارة استبيان للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

أخي الصناعي الكريم : أن معلومات هذه الاستمارة معدة لأغراض البحث العلمي من أجل الحصول على بعض المعلومات والإحصاءات عن الصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب للوصول إلى واقع الصناعات الصغيرة ومن ثم الخروج بمجموعة من الأفكار التي تخدم ذلك القطاع وبقية الأنشطة المرتبطة به.... مع التقدير.

الباحثة: هدى احبيني عاشور

أولا / الموقع و الملكية :

- ١- اسم الشركة أو المصنع —
- ٢- ما تاريخ اجازة التأسيس — و ما هو تاريخ بدء الانتاج الفعلي —
- ٣- القطاع الصناعي الذي تتبعه المنشأة — عام — خاص — مختلط
- ٤- الوحدة الإدارية — القضاء — الناحية —
- ٥- المساحة الكلية للمشروع — م^٢ مساحة المشروع — م^٢
- ٦- موقع المشروع : قرب طريق عام — قرب نهر — داخل المدينة — عند أطراف المدينة —
- ٧- المسافة بين المشروع و مركز المحافظة — كم

ثانيا / المواد الاولية :

- ١- ما المواد الاولية الرئيسية التي تستخدمها المنشأة —
- ١- ما كمياتها السنوية — طن

اسم المادة	الكمية السنوية/طن	الكمية المستخدمة في الطن الواحد

- ١- هل الحصول على المواد الاولية من : داخل المحافظة () ، من محافظات اخرى () ، استيراد ()
- ٢- ما المحافظات التي يتم الحصول منها على المواد الاولية : —
- ٣- هل تتأثر المواد الاولية عند الخزن ؟ هل تحتاج لوسائل تخزين خاصة ؟ نعم () لا ()
- ٤- ما نسبة المفقود من المواد الاولية عند التصنيع —

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

- ٥- ما المشاكل التي تعاني منها المنشأة من ناحية — (وفرتها ، جودة نوعيتها ، اسعارها ، صعوبة نقلها ، كلفة نقلها ، تعرضها للتلف اثناء تخزينها)
- ٦- هل للمواد الاولية دور في اختيار موقع المنشأة ؟ نعم () ، لا ()

ثالثا / المياه

- ١- ما أنواع المياه المستخدمة في المنشأة ؟ نقية — غير نقية —
- ٢- ما استخدامات المياه في المنشأة ؟ للشرب — كمياتها السنوية ؟ في العمليات الصناعية — كمياتها السنوية ؟ في عمليات أخرى — كمياتها السنوية ؟
- ٣- ما مصدر المياه ؟ شبكة إسالة المياه () ؟ نهر () ؟
- ٤- هل تستخدم المنشأة محطات لمعالجة المياه ؟ تنقيتها () ؟ خزنها () ؟
- ٥- هل تعاني المنشأة من مشكلات في الحصول على المياه المطلوبة من ناحية الكمية —، النوعية — ؟
- ٦- ما هي الإجراءات التي تتخذها المنشأة في التغلب على مشكلة المياه؟
- ٧- هل للمياه دور في اختيار موقع المنشأة ؟

رابعا/ الطاقة والوقود :

- ١ - ما أنواع الطاقة الوقود المستخدمة في المنشأة وما هي كمياتها السنوية ؟
- ٢- إذ كانت الطاقة الكهربائية التي تستخدمها المنشأة ماهي أنواعها ؟. الكهرباء الوطنية () (الكهرباء الوطنية والمولدات () (المولد الكهربائي ()) .
- ٣- ما أنواع الوقود المستخدمة في المولد الكهربائي ؟ بنزين () (زيت الكاز () ؟ ما هي الكمية السنوية المستخدمة ()
- ٤- هل يعاني المصنع من مشكلات الحصول على مصادر الطاقة والوقود؟
- ٥- هل لمصادر الطاقة والوقود دور في اختيار موقع المنشأة؟

خامسا/ رأس المال :

- ١- ما مقدار رأس المال عند البدء في العمل — دينار وما هو حاليا -
- ٢- ما قيمة الآلات والمعدات عند البدء في العمل — دينار
- ٣- هل لرأس المال دور في اختيار موقع المنشأة ؟ —

سادسا / الأيدي العاملة :

- ١- ما عدد العمال — في المنشأة؟
- ٢- عدد العمال في الإدارة — عدد العمال في الإنتاج — الخدمات — التسويق —؟
- ٣- عدد العمال الذكور — عدد الإناث —؟

تحليل جغرافي للصناعات الصغيرة في قضاء شط العرب

٤- هل هنالك سكن للعمال داخل المنشأة _____؟

٥- هل لليد العاملة دور في اختيار موقع المنشأة من ناحية عددها- ؟ خبرتها — ؟

سابعاً/ الانتاج

١- ما المنتجات الرئيسية للمنشأة _____ وماهي كمياتها السنوية _____

٢- هل هناك منتجات ثانوية للمنشأة _____ وما هي كمياتها السنوية _____

٣- هل المواد التي تنتجها المنشأة :

أ) تامة الصنع وجاهزة للاستهلاك () ، ب) نصف مصنعة () ، مادة خام تدخل في صناعات اخرى ()

٤- هل الانتاج : أ) دائم () ، موسمي () .